

## باب العين

١٥٨٦- عائذة<sup>(١)</sup>

(...-...)

عائذة، امرأة من بني أسد. سمعت من عبدالله ابن مسعود وروى عنه حديثاً من حديث أبي أسامة عن سفيان الثوري قال: أخبرني وأصل قال: حدثتني عائذة امرأة من بني أسد، وأثنى عليها خيراً، قالت: سمعت عبدالله يقول وهو يوطئ الرجال والنساء - يعني يتخطاهن - يقول: ألا أيها الناس من أدرك منكم من امرأة أو رجل، ألا فالسنت الأول ألا فالسنت الأول فإنما اليوم على الفطرة.

١٥٨٧- عائشة بنت إبراهيم<sup>(٢)</sup>

(٥٧١٨-٦٤٥هـ)

عائشة بنت إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبدالله بن غدیر، زوج علاء الدين بن المنجي- الطائي الدمشقي. امرأة سالحة، كثيرة العبادة، حجت أكثر من مرة، وحدثت أجاز لها أحمد بن مسلمة، ومحيي الدين بن زياق، والسليمان، ونور الدين بن سعيد، والشهاب التلعفري وآخرون، وسمع منها البرزالي.

١٥٨٨- عائشة بنت إبراهيم<sup>(٣)</sup>

(٥٦٦١-٧٤١هـ)

عائشة بنت إبراهيم بن صديق، زوج الحافظ المزي، امرأة فاضلة كان تحفظ القرآن الكريم وتلقنه للنساء. قال ابن كثير، وكان زوج ابنتها: كانت عديمة النظير لكثرة عبادتها، وحسن تأديتها للقرآن، تفضل في ذلك على كثير من الرجال، وأقرأت عدة

من النساء، وختمن عليها، وانتفعن بها، وكانت زاهدة في الدنيا متقللة منها. حدثت وسمعت من أبي الفضل بن عساكر وغيره.

١٥٨٩- عائشة بنت أحمد الصفار<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عائشة بنت أحمد الصفار، سمعت من أبيها، وسمع منها أخوها عصام الدين أبو حفص عمر بن أحمد الصفار، وزينب الشعرية.

١٥٩٠- عائشة بن القاضي شهاب الدين

أحمد<sup>(٥)</sup>

(...-٨١٠هـ)

عائشة بنت القاضي شهاب الدين أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة. القرشية المخزومية.

أم كمال، وتُعرف بكنيتها.

أمها أم كلثوم بنت القاضي جمال الدين محمد ابن عبدالله بن فهد الهاشمي.

أجاز لها محمد بن علي القطرواني، ومحمد بن يعقوب بن الرصاص، والقاضي ناصر الدين محمد ابن محمد التونسي المالكي، وأبو الحرم محمد القلانسي وآخرون كثيرون، في استدعاء مؤرخ بسنة ست وخمسين وسبعائة، فيه إختوتها، أبو الفضل محمد، وعلماء، وأم الحسين.

وتزوجها القاضي جمال الدين أبو السعود بن حسين بن علي بن ظهيرة، وولدت له أولاداً هم:

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٨.

(٢) العقد الثمين ٨/٢٦٥، الدرر الكامنة ٢/٢٣٥.

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٣٥.

(٤) أعلام النساء ٣/٥، عن (تاج العروس) للزبيدي.

(٥) المقدم الثمين ٨/٢٦٦، (٤٠٣٤)، الضوء اللامع ١٢/١٥٢.

المحمدون: أبو السعادات، وأبو البركات وأبو الخير، وأم الهدي، ومات عنها، وتأيمت بعده حتى ماتت، وكانت ذات خير وعبادة، وعندها وسوسة كثيرة في الطهارة توفيت سنة عشر وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

أندلسية فاضلة لم يكن في حرائر الأندلس في زمانها من يعدلها فهماً وعلماً وأديباً وشعراً وفصاحة، مدحت ملوك الأندلس، وخاطبتهم بما يعرض لها من حاجة، وكانت حسنة الخط تكتب المصاحف. توفيت عذراء لم تنكح.

ومن شعرها:

لولا الدموع لما خشيت عدولا

فهي التي جعلت إليك سيلا

١٥٩٤ - عائشة بنت أحمد المطرية<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عائشة بنت أحمد بن محمد المطرية، من فضليات نساء عصرها، سمعت سنة ٨٠٥ هـ من البدر محمد بن عبدالله بن حسن البيهسي.

١٥٩٥ - عائشة بنت أحمد النيسابورية<sup>(٥)</sup>

(٤٧١-٥٤٩ هـ)

عائشة بنت أحمد بن منصور بن محمد النيسابورية، محدثة ذات دين وصلاح وعفة وصيانة. سمعت موسى بن عمران، وأبا بكر الشيرازي، وأبا السنايل هبة الله القرشي، وأبا القاسم عبدالرحمن بن أحمد الواحدي، وأبا عمرو وعثمان المحمي وغيرهم، وكتب عنها السمعاني بنيسابور.

١٥٩٦ - عائشة بنت إسحاق الشيبانية<sup>(٦)</sup>

(...-٧٠٠ هـ)

عائشة بنت إسحاق بن الخليل بن فارس الشيبانية.

أجاز لها ابن غسان ومكرم وابن بهروز الطيب روي عنها بإسناد لها عن حنظلة بن أبي سفيان عن سالم قال: كان أبي إذا رأى الرجل وهو يريد السفر قال: ادنُ مني حتى أودعك كما كان رسول الله

١٥٩١ - عائشة بنت أحمد بن عبدالله<sup>(١)</sup>

(...-٩٦٩ هـ)

عائشة بنت أحمد بن عبدالله، عابدة من عابدات مراکش ذات اجتهاد في الصيام وقيام الليل. أخذت عن الشيخ أبي محمد عبدالله الغزواني، وكان كثيراً ما يسأل عنها الفقراء الواردين عليه بمراكش، ويأمرهم بزيارتها، وهدى الله على يديها خلقاً كثيراً. كان الناس يتحامون حماها، فلا يرد أحد شفاعتها لما يعلمون من بركتها وصدقها، ولها كرامات كثيرة عديدة حفظها عنها أهل عصرها. وتوفيت ودفنت خارج سبتة، وقبرها هناك مشهور والناس يستشفون بترابه.

١٥٩٢ - عائشة بنت أحمد الخنبلي<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عائشة بنت أحمد بن محمد الخنبلي، من فضليات نساء عصرها، قرىء عليها وأجازت سنة ٨٨٩ هـ. وهي القائلة:

يجري القضاء وفيه الخير ناقله

لمؤمن واثق بالله لا لاه

إن صابه فرح أو نابه ترح

فبالحالين يقول الحمد لله

١٥٩٣ - عائشة بنت أحمد<sup>(٣)</sup>

(...-٤٠٠ هـ)

عائشة بنت أحمد بن محمد بن قادم القرطبية،

(١) الجلساء ٧١.

(٤) الضوء اللامع ٦/٧٤.

(٥) التحبير للسمعاني ٢/٤٢٢.

(٦) معجم الشيوخ ٢/٨٩ (٥٩٩).

(١) أعلام النساء ٥/٣، عن (نخب تاريخية جامعة لآخبار المغرب الأقصى اعنتى بالتقاطها لافي بروفنسال).

(٢) أعلام النساء ٧/٣.

(٣) الصلة لابن بشكوال ٣/٩٩٢، فنج الطيب ٤/٢٩٠، نزهة

عائشة يودعنا، قال: يقول: «استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم أعمالك».

١٥٩٧- عائشة الاسكندرانية<sup>(١)</sup>

(...-...)

عائشة الاسكندرانية، المعروفة بزهرة الأدب، وكان مجلسها يعرف بالروض، وهي شاعرة، من شعرها ما قالته تخاطب فيه رجلاً بعث إليها بشعر ذكر فيه أن قلبه من الحب يتقلب في جمر الغضا، فردت عليه:

إذا كان قلبك ذا جاحِم

فلا تبعثن بأسرارهِ

فإنني أشفق من نارهِ

على الروض أو بعض أزهارهِ

١٥٩٨- عائشة بنت إسماعيل<sup>(٢)</sup>

(نحو ٦٩٠هـ-...)

عائشة بنت إسماعيل بن إبراهيم بن الحنّاز، محدثة، حدثت، وسمعت بإفادة أبيها من أبي الفضل ابن عساكر، وسمع منها الشيخ العراقي، وآخر من أجازت له عبدالرحمن بن عمر القبائي.

١٥٩٩- عائشة بنت إسماعيل<sup>(٣)</sup>

(...-٦١٤هـ)

عائشة بنت إسماعيل بن محمد بن يحيى الزبيدي، وكانت تلقب بالمهدية.

واعظة فاضلة كانت تعقد مجالس الوعظ في بغداد. سمعت من أحمد بن بنيمان الهمداني، ويحيى بن موهوب بن المبارك بن السدّك، ومحمد ابن أحمد ابن الظاهري.

١٦٠٠- عائشة بنت أبي بكر البالسية<sup>(٤)</sup>

(...-٨٠٣هـ)

عائشة بنت أبي بكر بن محمد بن عمر البالسية، محدثة روت عن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر الحفار وعبد القادر بن القريش، وروى عنها ابن حجر. وتوفيت في ١٣ شعبان سنة ٨٠٣هـ.

١٦٠١- عائشة أم المؤمنين<sup>(٥)</sup>

(٩٩هـ-٥٥٨هـ=٦١٣م-٦٧٨م)

عائشة بنت أبي بكر الصديق عبدالله بن عثمان من قريش، كبيرة محدثات عصرها وأفقته نساء المسلمين وأعلمهن بالدين والأدب، ولدت بمكة في السنة الثامنة أو التاسعة قبل الهجرة. كانت تكتفى بأمر عبدالله. تزوجها النبي ﷺ في السنة الثانية بعد الهجرة، فكانت أحب نسائه إليه، وأكثرهن رواية للحديث عنه.

ولها خطب ومواقف، وما كان يحدث لها أمر إلا أنشدت فيه شعراً. وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض فتجيبهم. وكان «مسروق» إذا روى عنها يقول: حدثتني الصديقة بنت الصديق. وكانت ممن نغم على «عثمان» عمله في حياته، ثم غضبت له بعد مقتله، وكان لها في هودجها، بوقعة الجمل، موقفها المعروف، وتوفيت في المدينة. روي عنها ٢٢١٠ أحاديث. وليدر الدين الزركشي كتاب «الاجابة لما استدركه عائشة على الصحابة-ط» ولسعيد الأفغاني «عائشة والسياسة-ط» ولزاهية مصطفى قدورة «عائشة أم المؤمنين-ط».

١٦٠٢- عائشة بنت أبي بكر بن عمر<sup>(٦)</sup>

(٧٩٤-٨٨٠هـ)

عائشة بنت أبي بكر بن عمر بن عرفات بن عوض محدثة ولدت سنة ٧٩٤هـ تقريباً، وأسمعت

(٥) طبقات ابن سعد ٨/٥٨-٨١، مسند أحمد ٦/٢٩، أسد الغابة

١٨٨/٦، الوافي بالوفيات ١٦/٥٩٦، العقد الثمن ٨/٢٦٢

(٢) الوافي بالوفيات ١٦/٦٠٥.

(٣) الوافي بالوفيات ١٦/٦٠٥.

(٤) الضوء اللامع ٦/٧٥، إنباء الغمر بأبناء العمر ٤/٣١٢،

شذرات الذهب، ٧/٣٣.

١٦٠٦- عائشة بنت الحارث<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عائشة بنت الحارث بن خالد بن صخر القرشية التيمية، ولدت هي وأختها فاطمة وزينب بأرض الحبشة، وقيل: لما عادوا من الحبشة شربوا ماءً، فهلكوا جميعاً، وقيل: نجت فاطمة وحدها.

١٦٠٧- عائشة بنت حروش<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عائشة بنت حروش.. محدثة سمع عليها محمد الوائي سنة ٧٠٧هـ جزءاً فيه من منتقى فوائد الرئيس أبي الفضل أحمد بن محمد.

١٦٠٨- عائشة الحريري<sup>(٦)</sup>

(...-٨٧٨هـ)

عائشة بنت الحريري، من ربات البر والإحسان وقفت ربيع كل ما تملكه على توزيع خبز للفقراء وقراءة القرآن الكريم، وتوفيت ليلة الاثنين في ٦ رمضان سنة ٨٧٨هـ وقد قاربت الثمانين.

١٦٠٩- عائشة بنت حريز التدمرية<sup>(٧)</sup>

(...-٧١١هـ)

عائشة بنت حريز بن بريك التدمرية ثم الصالحية، روت عائشة عن إبراهيم بن خليل وابن عبد الدائم.

١٦١٠- عائشة بنت الحسن<sup>(٨)</sup>

(...-...)

عائشة بنت الحسن الموركانية الأصبهانية، قال ابن العماد: روت عن أبي عبدالله بن منده.

١٦١١- عائشة خاتون<sup>(٩)</sup>

(...-...)

عائشة خاتون من ربات البر والإحسان ينسب

على الجمال الحلوي. وأجاز لها أبو هريرة ابن الذهبي وابن قوام وغيرهما من الشاميين، والتاج بن موسى، وأحمد بن محمد الخراط، وآخرون من السكندريين. وحدثت وأخذ عنها السخاوي أشياء. وأملقت جداً حتى اضطرت أن تقيم في رباط أم الزين بن مزهر مدة وكانت تقبل من الطلبة السير. وتوفيت ليلة الخميس في ١١ ربيع الثاني سنة ٨٨٠هـ.

١٦٠٣- عائشة بنت أبي بكر بن قواليج<sup>(١٠)</sup>

(...-٧٩٣هـ)

عائشة بنت أبي بكر سيف الدين بن عيسى بن منصور بن قواليج، محدثة سمعت على القاسم بن عساكر وابن سعد، وابن الشحنة. وحدثت وسمع عليها بالمدرسة الخاتونية ظاهر دمشق وتوفيت في ٤ شوال سنة ٧٩٣هـ.

١٦٠٤- عائشة بنت جزء<sup>(١١)</sup>

(...-...)

عائشة بنت جزء بن عمرو بن عامر، ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات، وقال: تزوجها أبو المنذر يزيد ابن حديدة بن سواد، وولدت له المنذر، وعبدالرحمن. وفي أسد الغابة، والإصابة اسمها: عائشة بنت جرير بن عمرو، والله أعلم بالصواب.

١٦٠٥- عائشة بنت جعفر الصادق<sup>(١٢)</sup>

(...-١٤٥هـ)

عائشة بنت جعفر الصادق، من ربات العبادة والصلاح كانت تقول: وعزتك وجلالك لئن أدخلتني النار لأخذت توحيد يدي وأدور به على أهل النار وأقول لهم وحدته فعذبني، وتوفيت سنة ١٤٥هـ، ودفنت بقرافة مصر.

(١) الدرر الكامنة ٢/٢٣٦. أعلام النساء ٣/١٣٦، عن الجزء العاشر من فوائد الحاكم بن أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ النيسابوري.  
(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٢، أسد الغابة ٦/١٩٢، الإصابة ١٤١/٨.  
(٣) أعلام النساء ٣/١٣٢، عن لوائح الأنوار في طبقات الأخيار.

(٤) أسد الغابة ٦/١٩٣، الوافي بالوفيات ١٦/٦٠٣.  
(٥) أعلام النساء ٣/١٣٢، عن إثبات مسموعات محمد الوائي.  
(٦) الضوء اللامع، ٦/٨٢.  
(٧) معجم الشيوخ ٢/٩٠ (٦٠٠).  
(٨) شذرات الذهب ٣/٣٠٨.  
(٩) أعلام النساء ٣/١٣٣، عن تاريخ مساجد بغداد.

إليها مسجد عائشة خاتون في محلة الطوب غربى بغداد.

١٦١٢- عائشة بنت دلول القرشي<sup>(١)</sup>

(...-...)

عائشة بنت دلول بن يحيى بن كامل القرشي، محدثة سمع منها محمد الواني بالقراءة عليها سنة ٧١١هـ جزأً فيه أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً.

١٦١٣- عائشة بنت رزق الله البلادية<sup>(٢)</sup>

(...-٧١١هـ)

عائشة بنت رزق الله بن عوض، أم أحمد المقدسية البلادية.

عائشة امرأة مُسنه معمرة، روت عن ابن عبدالدائم، وهي أم فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض.

كانت عائشة من العابدات ذات البكاء والخشوع.

١٦١٤- عائشة الزاهدة<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عائشة الزاهدة، من ربات البر والإحسان بنت مسجداً في طريق المغارة.

١٦١٥- عائشة بنت الزبير بن عروة<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عائشة بنت الزبير بن هشام بن عروة. راوية من راويات الحديث روى عنها معاوية بن عبد الرحمن ابن عبد الله الزبيرى.

١٦١٦- عائشة بنت زين الدين<sup>(٥)</sup>

(...-٨٢٦هـ)

عائشة بنت زين الدين أبي الخير محمد بن القاضي زين الدين أبي الطاهر أحمد بن قاضي مكة جمال الدين محمد بن الشيخ الدين الطبري المكية.

سمعت بمكة على كمال الدين محمد بن عمر ابن حبيب الحلبي.

تزوجت قريبها عبد اللطيف بن جمال الدين محمد بن البرهان الطبري، والشيخ عبد الوهاب الياقعي، ثم قاضي مكة عز الدين محمد بن محب الدين النويري أياماً قليلة وطلقها، وتأمت بعده حتى ماتت في أثناء سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة بعد وفاة أختها شقيقتها خديجة.

١٦١٧- عائشة ست الكل<sup>(٦)</sup>

(...-...)

عائشة ست الكل، محدثة سمع عليها محمد الواني سنة ٧١٥هـ مسموعات أبي المحاسن فضل الله بن عبد الرزاق بن عبد القادر الحلبي وجزأً فيه ثلاثة مجالس من أمالي الحسن بن علي الجوهري بسماعها من أبي العلاء ماجد بن سليمان الفهري.

١٦١٨- عائشة بنت سعد<sup>(٧)</sup>

(...-...)

عائشة بنت سعد، راوية روى عنها فروة بن زبية ابن طوسي المدني عن عائشة.

١٦١٩- عائشة بنت سعد البصرية<sup>(٨)</sup>

(...-...)

عائشة بنت سعد البصرية، راوية من راويات الحديث روت عن الحسن البصري وحفصة بنت سيرين المتوفاة سنة ١٠١هـ وروى عنها عبد الرحمن ابن عمرو بن جبلة البصري أحد الضعفاء المتروكين.

١٦٢٠- عائشة بنت سعد<sup>(٩)</sup>

(٣٣-١١٧هـ = ٦٥٣-٧٣٥م)

عائشة بنت سعد بن أبي وقاص: من ثقات

- (١) أعلام النساء ١٣٣/٣، عن إثبات مسموعات محمد الواني.  
(٢) معجم الشيوخ ٩٠/٢ (٦٠١).  
(٣) أعلام النساء ١٣٤/٣، عن ثمار المقاصد في ذكر المساجد.  
(٤) أعلام النساء ١٣٤/٣، عن طبقات الأتقياء.  
(٥) العقد الثمين ٢٧١/٨ (٣٤١٠)، الضوء اللامع ٦٥/١٢.  
(٦) أعلام النساء ١٣٤/٣، عن إثبات مسموعات محمد الواني.  
(٧) أعلام النساء ١٣٤/٣، عن المشبه للذهبي.  
(٨) تهذيب الكمال ٢٣٧/٣٥، تهذيب التهذيب ٤٣٦/١٢.  
(٩) طبقات ابن سعد ٤٦٧/٨، الإصابة ١٤١/٨ (٧٠٣)، تاريخ الإسلام ٢٦٢/٤، تهذيب الكمال ٢٣٦/٣٥.

١٦٢٤- عائشة بنت شهاب الدين الموصلی<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عائشة بنت شهاب الدين الموصلی. محدثة قرئ عليها سنة ٨٩٢هـ جزء فيه أربعون حديثاً من أصول مسموغات عبد الخالق الشحامی، والجزء العشرون من كتاب اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين بإجازتها إن لم يكن سماعاً من ابن طولوبغا.

١٦٢٥- عائشة بنت الشيخ نجم الدين<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عائشة بنت الشيخ نجم الدين عبدالرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القرشي الخزومي الأصفوني. أخت خديجة. أمها فاطمة ابنة ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.

تزوجها الإمام محب الدين محمد أحمد بن إبراهيم الطبري، وولدت أولاداً، ودرجوا صغاراً.

١٦٢٦- عائشة بنت صفر<sup>(٦)</sup>

(...-...)

عائشة بنت صفر، من ربات البر والإحسان وقفت جمع الدار الواقعة في محلة الميدان على قراء القرآن الكريم ببغداد، بموجب الوقفية المؤرخة غرة رجب سنة ١٣٠٦هـ.

١٦٢٧- عائشة بنت أبي طاهر<sup>(٧)</sup>

(...-...)

عائشة بنت أبي طاهر، محدثة قرأ عليها محمد الوائلي سنة ٧١١هـ حديثاً من معجم الطبراني وحديثاً من الجمعة للنسائي من ابن زين الدين.

راويات الحديث. من بني زهرة.

كانت إقامتها في المدينة. رأت ستاً من أمهات المؤمنين، وأخذ عنها عدد من العلماء.

روى لها البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

١٦٢١- عائشة بنت أبي سفيان<sup>(١)</sup>

(...-...)

عائشة بنت أبي سفيان وقيل: مريم بنت أبي سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن زيد الأنصارية.

أمها سلمى بنت عمرو بن يعمر بن عجرة بن هذيل. تزوجها معاذ بن عامر بن جارية بن مجمع ابن العطف بن ضبيعة.

أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٦٢٢- عائشة السمرقندية<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عائشة السمرقندية، شاعرة من شواعر سمرقند أخذ عنها الزمخشري.

١٦٢٣- عائشة زوجة شجاع الدين<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عائشة زوجة شجاع الدين بن الدماغ. من ربات البر والإحسان أنشأت المدرسة الدماغية بدمشق سنة ٦٣٨هـ وهي واقعة في داخل باب الفرج وغربي الباب الثاني الذي قبلي باب الطاحون وهي قبلي وشرقي الطريق الآخذ إلى باب القلعة الشرقي وهذا الطريق بينها وبين الخندق وهي أيضاً شمالي العمادية بين الشافعية والحنفية ودرس بها جملة من العظماء وهي اليوم معمل يعمل به النشا في المناخلية بدمشق.

لشرح مذاهب أهل السنة.

(١) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٧، أسد الغابة ٦/١٩٣.

(٥) العقد الثمين ٨/٢٦٩ (٣٤٠٧).

(٢) أعلام النساء ٣/١٣٦، عن مشاهير النساء.

(٦) أعلام النساء ٣/١٣٧، عن «البغداديون أخبارهم ومجالسهم».

(٣) أعلام النساء ٣/١٣٦، الفارس في تاريخ المدارس ١/٢٣٦.

(٧) أعلام النساء ٣/١٣٧، عن إثبات مسموغات محمد الوائلي.

(٤) أعلام النساء ٣/١٣٧- عن الجزء العشرون من كتاب اللطيف

١٦٢٨- عائشة بنت طلحة التيمية<sup>(١)</sup>

(...-...)

عائشة بنت طلحة بن عبيدالله بن عثمان التيمية، أمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق. من أندر نساء عصرها حسناً وجمالاً وهيئة ومتانة وعفة وأدباً كانت لا تحتجب من الرجال فتجلس وتأذن لهم بالدخول عليها.

ورآها أبو هريرة فقال: سبحان الله كأنها من الحور العين. وتزوجت عائشة عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، ثم خلف عليها مصعب بن الزبير بن العوام فقتل عنها، فخلف عليها عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي، وقد روت عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين.

١٦٢٩- عائشة بنت أبي عاصم<sup>(٢)</sup>

(...-٧٠٠هـ)

عائشة بنت أبي عاصم، من ربات العبادة والصلاح تُعرف بالصائمة. توفيت بعد عام ٧٠٠هـ.

١٦٣٠- عائشة بنت عبدالله الطبري<sup>(٣)</sup>

(...-٧٧٦هـ)

عائشة بنت عبدالله بن أحمد بن عبدالله الطبري. محدثة ومؤرخة روت عن جدها الإمام محب الدين الطبري وعمها بالإجازة وأجاز لها غيرها. وحدث عنها أبو حامد بن ظهيرة بالإجازة، وألفت كتاباً في تاريخ ابن الطبري، وتوفيت بعد سنة ٧٧٦هـ.

١٦٣١- عائشة بنت عبدالله الخليلية<sup>(٤)</sup>

(٧٦٠-٨٢٤هـ)

عائشة بنت عبدالله بن أحمد بن هاشم الخليلية. محدثة ولدت بعد سنة ٧٦٠هـ. وسمعت من جدها

الخطيب الشهاب أحمد وابن صديق. وأجاز لها ابن عبد الكريم البعلبي وابن النجم وحسن بن الهبل والبهاء بن خليل والموفق الخليلي ومحمود المنبجي وخلق. وحدثت وسمع منها الفضلاء كابن موسى. وتوفيت بحلب في رمضان سنة ٨٢٤هـ.

١٦٣٢- عائشة بنت أبي عبدالله الأيسر<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عائشة بنت أبي عبدالله الأيسر، أم أبي عبدالله آخر ملوك بني الأحمر بالأندلس. من ربات الرأي والعقل والحكمة والغيرة والحمية واليسالة والشجاعة.

١٦٣٣- عائشة بنت عبدالله الجيلي<sup>(٦)</sup>

(...-٥٦١هـ)

عائشة بنت عبدالله، عمه العارف بالله تعالى عبد القادر الجيلي. من ربات العبادة والصلاح والكرامات العظيمة كان أهل جيلان<sup>(٧)</sup> يلتسمون منها البركات والدعوات الصالحة. وتوفيت سنة ٥٦١هـ.

١٦٣٤- عائشة بنت عبدالله

(...-٧٠٥هـ)

عائشة بنت عبدالله بن عاصم الأندلسية، المعروفة بالصائمة الأندلسية. تقدمت ترجمتها في الصائمة الأندلسية، لأنها به أشهر.

١٦٣٥- عائشة بنت عبد الله<sup>(٨)</sup>

(...-...)

عائشة بنت عبدالله بن عبد المدان، امرأة عبيد الله بن العباس، وكان علي بن أبي طالب قد استعمله على اليمن أيام، فلما ولي معاوية يسر بين أرطاة

(٥) أعلام النساء ١٥٦/٣، عن مشاهير النساء.

(٦) أعلام النساء ١٥٥/٣، عن امرأة الجنان.

(٧) جيلان: اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان.

(٨) المعارف ١٢٤، الكامل لابن الأثير ٣/٣٨٣.

(١) طبقات ابن سعد ٤٦٧/٨، تهذيب الكمال ٣٥/٢٣٧.

(٢) الوافي بالوفيات ١٦٦/٦٠٩.

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٣٦.

(٤) الضوء اللامع ٦/٧٥.

اليمن وأحسُّ به عبيدالله، هرب منه، فأخذ بسر ولديه عبدالرحمن وقثم، وكانا صغيرين، فذبحهما قبالة أمهما عائشة، فأصابها من ذلك أمر عظيم، وأنشأت تقول:

ها من أحسُّ بنيي اللذين هما  
كالدرّتين تشظّى عنهما الصدفُ  
ها من أحسُّ بنيي اللذين هما  
سمعي وعقلي فقلبي اليوم مُختطفُ  
حدثتُ بسرًا وما صدقتُ مازعموا

من قيلهم ومن الإفك الذي اترفوا  
أنحى على ودجى أبني مرهفةً  
مشحوذة وكذلك الإثم يُتَرَفُ  
فكانت تقف في الموسم وتنشد هذا الشعر وتهيم على وجهها، وقيل إنه قتلها في المدينة.

١٦٣٦- عائشة بنت عبدالله السوري<sup>(١)</sup>

(...-٧٢٦هـ)

عائشة بنت عبدالله بن عبد المؤمن بن أبي الفتح السوري، أم عبدالله، زوجة الشيخ التقي بن مؤمن، أمها صفية بنت الواسطي.

روت عائشة عن خطيب مرداء، وابن عبد الدائم.

١٦٣٧- عائشة بنت عبد الله البلخي<sup>(٢)</sup>

(قبل ٤٦٠-٥٤١هـ)

عائشة بنت عبدالله بن علي بن أحمد بن يحيى البلخي، محدثة ذات دين وصلاح ولدت قبل سنة ٤٦٠هـ بوشنج<sup>(٣)</sup>، وسمعت أباها والإمام عبد الرحمن بن محمد الداودي، وأبا منصور عبدالرحمن ابن محمد المعروف بكلاز وغيرهم، وكتب عنها السمعاني، وتوفيت بوشنج يوم الاثنين في ٧ ذي القعدة سنة ٥٤١هـ.

١٦٣٨- عائشة بنت عبدالرحمن النويري<sup>(٤)</sup>

(٧٩٢-٨٤٣هـ)

عائشة بنت عبدالرحمن بن علي بن أحمد النويري المكية، من ربات العبادة والصلاح ولدت سنة ٧٩٢هـ. وأجاز لها جماعة منهم البلقيني وابن الملتن والعراقي والهيتمي. وتوفيت في شعبان سنة ٨٤٣هـ.

١٦٣٩- عائشة بنت عبدالرحيم الرفاعي<sup>(٥)</sup>

(...-٦٣٥هـ)

عائشة بنت عبدالرحيم الرفاعي. من ربات العبادة والصلاح والزهد والخشوع كانت ذات أحوال وخواطر عظيمة، وتوفيت بأم عبيدة سنة ٦٣٥هـ.

١٦٤٠- عائشة بنت عبدالرحيم بن جماعة<sup>(٦)</sup>

(...-٧٨٩هـ)

عائشة بنت عبدالرحيم بن محمد بن إبراهيم بن جماعة، محدثة أسمعت على الواني جزء أبي محمد بن فارس، وحدثت واستوطنت دمشق، وحدث عنها أبو حامد بن ظهيرة بالإجازة. وتوفيت بدمشق سنة ٧٨٩هـ.

١٦٤١- عائشة بنت عبدالرحيم بن الزجاج<sup>(٧)</sup>

(...-٦٠٠هـ)

عائشة بنت عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن الزجاج، محدثة روت كتاب العزيمي في غريب القرآن على حروف المعجم تأليف أبي بكر محمد ابن عزيز السجستاني، وروى عنها الشيخ سراج الدين عمر القزويني كتاب فضائل القرآن تأليف أبي عبدالله البجلي.

(٤) الضوء اللامع ٦/٨٢.

(٥) أعلام النساء ٣/١٥٧، عن تنوير الأبصار.

(٦) الدرر الكامنة ٢/٢٣٦.

(٧) أعلام النساء ٣/١٥٨، عن مسانيد العلوم.

(١) الدرر الكامنة ٢/٣٤١، معجم الشيوخ ٢/٩١ (٦٠٢).

(٢) التحجير ٢/٤٢٢، أعلام النساء ٣/١٥٦، عن طبقات الشافعية

١١٨/٥.

(٣) بوشنج: بلدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ.

١٦٤٢- عائشة بنت أبي عثمان<sup>(١)</sup>

(...٣٤٦هـ)

عائشة بنت أبي عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري النيسابوري، امرأة عابدة سالحة، كانت من أزهد أولاد أبي عثمان، وأورعهم، وأحسنهم حالاً ووقتاً.

١٦٤٣- عائشة بنت عثمان بن عفان<sup>(٢)</sup>

(...٠٠٠)

عائشة بنت عثمان بن عفان. من ربات الفصاحة والبلاغة.

خطبها أبان بن سعيد بن العاص فقالت: لا أتزوج به والله أبداً، فقيل لها: ولم ذاك؟ قالت: لأنه أحق له برذونان أشبهان فهو يتحمل مؤونة اثنين واللون واحد. وقالت لما نزل بأيلة وترك المدينة.

نزلت بيت الضبِّ لا أنت ضائر

عدوآ ولا مستنفعاً أنت نافع

١٦٤٤- عائشة بنت عثمان<sup>(٣)</sup>

(...٠٠٠)

عائشة بنت عثمان بن عبدالله بن علاق المدلجي، قال ابن حجر: سمعت من النجيب وابن علاق، وسمع عليها محمد الواني وتوفيت في القرن الثامن للهجرة.

١٦٤٥- عائشة العجمية<sup>(٤)</sup>

(...٨٠١هـ)

عائشة العجمية، وتلقب بخاتون، والدة ست الكل بنت إبراهيم الجيلانية، من ربات البر والاحسان والشهامة والمروءة كانت تسكن بعدن من اليمن، وترددت على مكة للتجارة مرات، وتوفيت بمكة سنة إحدى وثمانمائة.

١٦٤٦- عائشة العدوية<sup>(٥)</sup>

(...٠٨٠هـ)

عائشة العدوية، من ربات العبادة والصلاح كانت ذات أحوال ومكاشفات واستغراق في ذات الله وانهماك وغيبية في محبة رسول الله ﷺ أخذت عن أبي العباس أحمد بن خضراء وانتفع بها أهل مكناس، وتوفيت ليلة الجمعة في ٩ ربيع الثاني وقيل في ربيع الأول سنة ١٠٨٠هـ وقبرها من أشهر المزارات المقصودة بمكناس.

١٦٤٧- عائشة بنت عرار<sup>(٦)</sup>

(...٠٠٠)

عائشة بنت عرار، راوية روت عن معاذة العدوية.

١٦٤٨- عائشة عصمت بنت إسماعيل تيمور<sup>(٧)</sup>

(...١٣٢٠هـ = ١٨٤٠ - ١٩٠٢م)

عائشة عصمت بنت إسماعيل تيمور، شاعرة ناثرة ولدت بالقاهرة سنة ١٢٥٦هـ فأخذت النحو والعروض على فاطمة الأزهرية وستيتة الطبلاوية فبرعت فيهما، وأخذت الصرف واللغة الفارسية على خليل رجائي، وأخذت القرآن الكريم والحط والفقهاء على إبراهيم مؤنس، ثم تطلعت نفسها إلى مطالعة الكتب الأدبية والدواوين الشعرية فطالعتها مطالعة هيأت لها ملكة التصورات لمعاني التشبيهات الغزلية وغيرها فصارت تنشئ القصائد الطوال والأزجال المتنوعة والموشحات البديعة.

ومن شعرها قولها:

بيد العفاف أصون عز حجابي

وبعصمتي أسمى على أترابي

وبفكرة وقادة وقريحة

نقادة قد كملت آدابي

(٤) العقد الثمين ٢٧٣/٨ (٣٤١٣)، الضوء اللامع ٦/٨٢.

(٥) أعلام النساء ٣/١٦٢، عن تاريخ مكناس.

(٦) المشتهر للذهبي، ٤٥١/٢.

(٧) الدرر المنتور ٣٠٣.

(١) صفة الصفة ٤/١١٢.

(٢) البيان والتبيين ٣/٣٠٠.

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٣٧.

ولقد نظمت الشعر شيمة معشر

قلمي ذوات الخدر والأحساب

وقال أحمد تيمور باشا: إنها كانت تقيه تصلي وتصوم وتقوم بكل الفرائض الدينية على أن لا تعمق في شعرها الديني ولا روعة فهو كسائر شعرها يتناول الناحية المألوفة للجميع، وتوفيت بالقاهرة سنة ١٩٠٢ م.

١٦٤٩- عائشة بنت علي بن الخضر بن عبدالله  
المكية<sup>(١)</sup>

(٥٨٧-٥٦٤هـ)

عائشة بنت علي بن الخضر بن عبدالله المكية، محدثة ولدت سنة (٥٨٧) أو (٥٧٦) هـ. وسمعت الحديث من فاطمة بنت علي بن الحسين. وسمع منها أولادها. وتوفيت في ١٣ شوال سنة ٥٦٤ هـ ودفنت بمقبرة باب الصغير بدمشق.

١٦٥٠- عائشة بنت علي الرفاعي<sup>(٢)</sup>

(...-٨٣٧هـ)

عائشة بنت علي بن عبدالله بن عطية الرفاعي. وتعرف بالظاهرية. من ربات البر والإحسان أنشأت رباطاً بأسفل مكة يعرف بها ووقفت عليه داراً بباب الصفا مطلة على المسجد وكانت قائمة بالمشيخة أحسن قيام كتسيح وأوراد وذكر وإقامة اجتماعات وإطعام. وتوفيت بمكة في جمادى الأولى سنة ٨٣٧ هـ.

١٦٥١- عائشة بنت علي الصنهاجي<sup>(٣)</sup>

(...-٧٣٩هـ)

عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجي الحميري، عالمة بالحديث، روته، وحدثت بالكثير. قال ابن حجر: حدثنا عنها بالسمع أبو المعالي الأزهري. توفيت في مصر.

١٦٥٢- عائشة بنت علي الدمشقية<sup>(٤)</sup>

(...-٨١٥هـ)

عائشة بنت علي بن محمد بن عبد الغني بن منصور الدمشقية، حدثت، وسمعت مع زوجها شمس الدين الحسيني من ابن الحجاز، والمرداوي. توفيت عام ٨١٥ هـ في رمضان.

١٦٥٣- عائشة بنت علي الكتاني (ست

العيش)<sup>(٥)</sup>

(٨٤٠-٧٦١هـ)

عائشة بنت علي بن محمد بن علي بن عبدالله ابن أبي الفتح الكتانية العسقلانية، سبطه القلانسي. قال ابن العماد: سمعت من العز بن جماعة، ولها إجازة من محب الدين الخلاطي، وكانت خيرة تكب خطأ جيداً. توفيت سنة ٨٤٠ هـ.

١٦٥٤- عائشة بنت عمارة الحسني<sup>(٦)</sup>

(...-٤٠٠هـ)

عائشة بنت عمارة بن يحيى بن عمارة الشريف الحسني، شاعرة من شواعر المغرب في القرن السادس للهجرة ذات فصاحة وبلاغة وكانت تجود الخط فقد كتبت بيتة الدهر للثعالبي في ثمانية عشر جزءاً وفي خاتمة سفر منه قطعة شعر من نظم والدها موجودة بالخزانة السلطانية ببجاية. ومن شعرها:

أخذوا قلبي وساروا واشتياقي وأودعوني  
لا عدا إن لم يعودوا فاعذروني أو دعوني

١٦٥٥- عائشة بنت عمر<sup>(٧)</sup>

(...-٧٨٩هـ)

عائشة بنت عمر بن محمد بن العجمي، والدة الشيخ برهان الدين، محدث حلب. سمعت من إبراهيم بن صالح بن العجمي، زوج عمتها: وسمع منها ولدها.

(٥) شذرات الذهب ٧/٢٣٤.

(٦) أعلام النساء ٣/١٨٢، عن تعريف الخلف برجال السلف.

(٧) الدرر الكامنة ٢/٢٣٧.

(١) تاريخ ابن عساكر ٢٢١.

(٢) الضوء اللامع ٦/٧٧.

(٣) الدرر الكامنة ٢/٢٣٧.

(٤) شذرات الذهب ٧/١١١.

١٦٥٦- عائشة بنت عمران المنوبى<sup>(١)</sup>

(...-٥٦٦هـ)

عائشة بنت عمران بن سليمان المنوبى، من فواضل نساء عصرها ولدت بمنوبة<sup>(٢)</sup> ونشأت في حجر أبيها فاعتنى بتربيتها وعلمها القرآن الكريم فأتمت حفظه. ثم عكفت على الزهد والصلاح وكانت تغزل الصوف وتقتات من مورده. وتوفيت يوم الجمعة في ٢١ رجب سنة ٦٦٥هـ عن عمر ناهز السادسة والسبعين ودفنت بروضة القرجاني.

١٦٥٧- عائشة بنت أبي عمرو الفضل بن أحمد الصوفي<sup>(٣)</sup>

(...-٥٤٥هـ)

عائشة بنت أبي عمرو الفضل بن أحمد الصوفي. محدثة من محدثات مرو ذات صلاح وعفة وكثيرة صلاة سمعت أباهما أبا عمر وكتب عنها السمعاني شيئاً يسيراً.

وتوفيت في ١٢ ذي القعدة سنة ٥٤٥هـ.

١٦٥٨- عائشة بنت عمير<sup>(٤)</sup>

(...-٥٥٠هـ)

عائشة بنت عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام بن غنم بن كعب بن سلمة. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٦٥٩- عائشة بنت عيسى الصالحية<sup>(٥)</sup>

(...-٦٩٧هـ)

عائشة بنت عيسى بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة، مسندة عابدة، من أهل (الصالحية) في دمشق، اشتهرت بعلم الحديث.

١٦٦٠- عائشة بنت أبي الفضل الكمساني<sup>(٦)</sup>

(٥٦٠هـ-٥٢٩هـ)

عائشة بنت الفضل بن أحمد الكمساني. من أهل مرو، عالمة فقيهة محدثة ذات دين وصلاح ولدت قبل سنة ٤٦٠هـ وسمعت جدتها عيني بنت زكريا بن أحمد الملكي الهلالي، صاحبة أبي بكر بن عبدوس النسوي بروايتها عن جدتها عنه. وتوفيت بكمسان<sup>(٧)</sup> في ذي القعدة سنة ٥٢٩هـ.

١٦٦١- عائشة بنت الفقيه عفيف الدين<sup>(٨)</sup>

(...-٨٢٧هـ)

عائشة بنت الفقيه عفيف الدين عبدالله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشية الخزومية المكية، أم علي. تزوجها قريبها ظهيرة بن حسين، ومكثت عنده سنين، ولم تلد له، وطلقها، ثم تزوجها القاضي عزالدين محب الدين النويري وولدت له أولاداً هم: علي الأصغر وزينب، وأم الحسين، وأم هاني، ومات عنها ثم تزوجت عمر بن حسين أخو ظهيرة ومات عنها بعد أن ولدت له بنتاً اسمها فاطمة، ثم تزوجها عز الدين عبد العزيز بن علي النويري، وطلقها تطيراً، فمات بعد ذلك بقليل.

وتوفيت في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة، ودفنت بالمعلاة.

١٦٦٢- عائشة بنت قدامة<sup>(٩)</sup>

(...-٥٥٠هـ)

عائشة بنت قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، وأمها فاطمة بنت سفيان ابن الحارث بن أمية بن الفضل بن منقف بن عفيف ابن كليب بن حبشيه بن سلول من خزاعة. تزوجها

(١) أعلام النساء ١٨٣/٣، عن شهيرات التونسيات.

(٢) قرية من قرى مدينة تونس.

(٣) التحبير ٤٢٣/٢.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٩٨/٨، أسد الغابة ١٩٤/٦، الإصابة

١٤٢/٨ (٧٠٧).

(٥) القلائد الجوهريّة ٣١٠. شذرات الذهب ٤٣٨/٥، معجم

الشيخوخ ٩٢/٢.

(٦) التحبير ٤٢٤/٢.

(٧) كسمان: قرية من قرى مرو.

(٨) العقد الثمين ٢٧٢/٨ (٣٤١١)، الضوء اللامع ٧٦/١٢.

(٩) طبقات ابن سعد ٤٦٨/٨، نقات ابن حبان ٣٢٣/٣، أسد الغابة

١٩٤/٦، الوافي بالوفيات ٦٠٣/١٦.

إبراهيم بن محمد بن جُمح، فولدت له قدامة  
وعثمان العالم الذي كان بالكوفة.

- وكان في لسانه بذاء - ومحمداً وإبراهيم.  
وقد روت عائشة بنت قدامة عن أبيها، ورأت النبي  
ﷺ. ولها صحبة.

١٦٦٣ - عائشة القرشية<sup>(١)</sup>

(...-...)

عائشة القرشية، محدثة قرأ عليها محمد الوائي  
سنة ٧٠٦ هـ متقى المائة الفراوية بسماعها من ابن  
عبدالدائم.

١٦٦٤ - عائشة بنت محمد القسطلاني<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عائشة بنت محمد بن أحمد بن علي القسطلاني،  
محدثة سمع عليها محمد الوائي سنة ٧١٥ هـ جزءاً فيه  
سداسيات أبي عبدالله الداري تخريج السلفي بسماعها  
من أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن إبراهيم  
الإسكندري.

١٦٦٥ - عائشة بنت محمد الصالحية<sup>(٣)</sup>

(...-٨٠٣ هـ)

عائشة بنت محمد بن أحمد بن عمرو بن  
سليمان البالسية الصالحية. ويقال لها: ضوء الصباح.  
محدثة سمعت على علي بن أبي بكر الحراني صفة  
الجنة لأبي نعيم، وحدثت وسمع منها الأئمة كشيخ  
السخاوي وتوفيت سنة ٨٠٣ هـ.

١٦٦٦ - عائشة بنت محمد القيسي<sup>(٤)</sup>

(٧٦٤٣-٧١٦ هـ)

عائشة بنت محمد بن أحمد بن القيسي. أم الخير.  
وتسمى أيضاً: بنت الكل، بنت الشيخ قطب الدين أبي  
بكر ابن الشيخ أبي العباس القسطلاني المكية.

ولدت سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

سمعت من أبي عبدالله محمد بن عبدالله  
المتيحي «سداسيات الرازي» وحدثت بها، وسمعتها  
منها الحافظ بهاء الدين عبدالله بن أبي بكر بن  
خليل، والشيخ خليل بن عبدالرحمن المالكي،  
والكمال محمد بن أحمد بن عبدالمعطي. وأجاز لها  
جماعة من شيوخ أبيها البغداديين والشاميين،  
والمكيين.

ولبست خرقة التصوف من الشيخ نجم الدين  
بشير التبريزي وأبستها. وحدثت، وكانت صالحة  
مباركة. وتزوجها المحب الطبري، وولدت له أم  
الحسن فاطمة، وأم عبد اللطيف.

وتوفيت سنة ست عشرة وسبعمائة بمكة.

١٦٦٧ - عائشة بنت محمد الطبرية<sup>(٥)</sup>

(...-٨٢٦ هـ)

عائشة بنت محمد بن أحمد بن محمد الطبرية  
المكية، محدثة سمعت بمكة من الكمال بن حبيب  
وأجاز لها جماعة. وتوفيت بمكة سنة ٨٢٦ هـ.

١٦٦٨ - عائشة بنت محمد التنوخية<sup>(٦)</sup>

(...-٨٠٣ هـ)

عائشة بنت محمد التنوخية الدمشقية. محدثة  
ذكرها ابن حجر وقال إنها من المحدثات. روت من  
الحديث وحدثت به، وتوفيت سنة ٨٠٣ هـ عن عمر  
ناهر التسعين.

١٦٦٩ - عائشة بنت محمد البسطامي<sup>(٧)</sup>

(...-...)

عائشة بنت محمد بن الحسين البسطامي محدثة  
من محدثات القرن الخامس والسادس للهجرة  
حدث عنها أبو عبدالله محمد بن حموية بن الجويني  
الصوفي.

(٥) أعلام النساء ٣/١٨٦، عن الضوء اللامع ١٢/٦٥، ٨٠.

(٦) أعلام النساء ٣/١٨٦، عن مشاهير النساء.

(٧) أعلام النساء ٣/١٨٧، عن الاستنراك على تراجم رواة  
الحديث.

(١) أعلام النساء ٣/١٨٥، عن إثبات مسموعات محمد الوائي.

(٢) أعلام النساء ٣/١٨٥، عن إثبات مسموعات محمد الوائي.

(٣) الضوء اللامع ٦/٧٩.

(٤) العقد الثمين ٨/٢٧٠ (٣٤٠٨).

١٦٧٠- عائشة بنت محمد بن عبد المحسن<sup>(١)</sup>

(...-٥٧٩٧هـ)

عائشة بنت محمد بن عبدالمحسن بن سلمان بن عبد المرتفع المخزومية.

أم محمد المكية المعروفة بالأبوتيجية. خالة السيد تقي الدين عبدالرحمن الفاسي. كانت من الصالحات الخيرات وعمرت حتى رأت أولاد أولاد أولادها، وتمتعها الله تعالى مع ذلك بقوتها وحواسها.

سمعت من الشيخ أبي الخير بن أبي عبدالله الفاسي «المسلسل بالأولية».

تزوجت يحيى بن عياد الصنهاجي، فولدت له فاطمة. وتزوجت أيضاً الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالمعطي، فولدت له أم الحسن. وتوفيت سنة سبع وتسعين وسبعمئة.

١٦٧١- عائشة بنت محمد المقدسي<sup>(٢)</sup>

(٧٢٣-٨١٦هـ)

عائشة بنت محمد بن عبدالهادي المقدسي، سيدة المحدثين في عصرها بدمشق، وبها مولدها ووفاتها، قرأت صحيح البخاري على الحافظ الحجار، وروي عنها ابن حجر، وقرأ عليها كتباً عديدة.

انفردت في آخر عمرها بعلم الحديث، وكانت سهلة الأسلوب في التعليم والإقراء.

١٦٧٢- عائشة بنت محمد البغدادية<sup>(٣)</sup>

(...-٦٤١هـ)

عائشة بنت محمد بن علي بن نصر بن البَلّ الدوري البغدادية. من ربات الوعظ والإرشاد والعبادة والصلاح، كانت تعظ النساء وأجاز لها أبو

الحسن بن غبرة والشيخ عبد القادر. وتوفيت في جمادى الأولى سنة ٦٤١هـ.

١٦٧٣- عائشة بنت محمد الحلبي<sup>(٤)</sup>

(...-٥٧٦٣هـ)

عائشة بنت محمد بن القاسم بن الأحمر الحلبي، محدثة سمعت من الفخر بن البخاري أربعين حديثاً من مشيخته تخريج ابن بلبان، وسمعت من أحمد بن شيبان. وتوفيت في ربيع الآخر سنة ٧٦٣هـ.

١٦٧٤- عائشة بنت محمد<sup>(٥)</sup>

(٥٦٤٧-٧٣٦هـ)

عائشة بنت محمد بن المسلم الخراية الصالحة الشيخة المغمرة أم عبدالله، وقيل أم محمد -أخت المحدث محاسن، ولدت سنة سبع وأربعين، وسمعتها أخوها في الخامسة وبعد ذلك من الرشد العراقي ومحمد بن عبدالهادي والبلداني وابن خليل وفرح القرطبي والبلخي وابن عبدالنائم والعماد وعبد الحميد، وتفردت وروت جملةً صالحاً، وكانت خيرة قانعة فقيرة تعمل في الحياكة، سمع منها أبوهريرة ابن الشيخ شمس الدين وأولاد المحب والطلبة، وقاربت التسعين، روت «فضائل الأوقات» للبيهقي عن ابن خليل، خرج لها ابن سعد، وتوفيت في شوال عن تسعين سنة. سنة ست وثلاثين وسبعمئة

١٦٧٥- عائشة بنت محمد الصالحية<sup>(٦)</sup>

(...-٥٧٤٣هـ)

عائشة بنت محمد بن يحيى بن بدر بن يعيش الجزري الصالحية، قال ابن حجر: حدثت وسمعت من الفخر الرازي، وتوفيت في صالحية دمشق.

(١)المقدائمين ٨/٢٧١ (٣٤٠٩).

(٢)الضوء اللامع ١٢/٨١، القلائد الجوهريّة ٢٨٧.

(٣)شذرات الذهب ٥/٢١١.

(٤)الدرر الكامنة ٢/٢٣٧.

(٥) الوافي بالوفيات ١٦/٦٠٨ و ٦٠٩، شذرات الذهب

١١٣/٦.

(٦)الدرر الكامنة ٢/٢٣٨.

١٦٧٦- عائشة بنت محمود الباذني<sup>(١)</sup>

(...-...)

عائشة بنت محمود بن محمد بن أحمد الباذني، محدثة حدثت عن إسماعيل بن إبراهيم التنوخي.

١٦٧٧- عائشة بنت المستجد<sup>(٢)</sup>

(...-٦٤٠هـ)

عائشة بنت المستجد، المدعوة بالفيروزيّة، مسنة معمرة ذات دين وصلاح، أدركت خلافة أبيها، وأخيها وابن أخيها الناصر، وابن ابن أخيها الظاهر بن الناصر وابنه المستنصر وحفيده المستعصم، ولما توفيت شيئا كافة الدولة وتكلم الوعاظ في عزائها.

١٦٧٨- عائشة بنت مسعود<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عائشة بنت مسعود بن الأسود العدوية، ويعرف أبوها بمسعود ابن العجماء، روت عن أبيها مسعود. وروى عنها: إبراهيم بن أبي الصقر، وابنها. وروى لها ابن ماجه.

١٦٧٩- عائشة بنت مسلم الصالحى<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عائشة بنت مسلم بن مالك بن مزروع الصالحى، محدثة سمع عليها حوالي سنة ٧٠٦هـ. محمد الوانى عشرة أحاديث انتقاء الحافظ علم الدين.

١٦٨٠- عائشة بنت معاوية بن أبي سفيان<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عائشة بنت معاوية بن أبي سفيان، من فواضل نساء عصرها. دخل عمرو بن العاص على معاوية وعنده ابنته عائشة فقالت: من هذه يا أمير المؤمنين؟

قال: هذه تفاعلة القلب: فقال: انبذها عنك فإنهن يلدن الأعداء ويقرين البعداء ويورثن الضغائن. قال: لا تقل يا عمرو ذلك فوالله ما مرض المرضى ولا ندب الموتى ولا أعان على الإخوان إلا هن. فقال عمرو: يا أمير المؤمنين إنك حبيبتهن إليّ.

١٦٨١- عائشة بنت معاوية<sup>(٦)</sup>

(...-...)

عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية، والدة عبد الملك بن مروان، وأمها فاطمة بنت عامر الجحفي. قتل أبوها يوم أحد كافرًا.

١٦٨٢- عائشة بنت المعتصم<sup>(٧)</sup>

(...-...)

عائشة بنت المعتصم، أديبة شاعرة، كتب إليها عيسى بن القاسم بن محمد بن علي بن العباس أن توجه إليه بجاريتها ملكة، وكان يهواها:

كتب إليك ولم أحشتم  
وشوق المحيين لا ينكتهم  
صبوحي في السبب من عادتي  
على رغم أنف الذي قد رُغم  
وعيشي يتم بمن قد علمت  
وإن غاب عن ناظري لم يتم  
فمني عليّ بتوجيهها  
تربة سيدك المعتصم

فأنفذتها وكتبت:

قرأت كتابك فيما سألت  
وما أنت عندي بالمتهم  
أنتك المليحة في حلّة  
من النور تجلو سواد الظلم

(٤) أعلام النساء ٣/١٩٠، عن إثبات مسموعات محمد الوانى.

(٥) أعلام النساء ٣/١٩١ عن المستطرف.

(٦) الإصابة ٨/١٤٢.

(٧) نزهة المجالس ٦٩، مختصر التواريخ لابن الكازروني ١٤١ و٢٧٦.

(١) أعلام النساء ٣/١٩٠، عن أسانيد الكتب الستة.

(٢) تاريخ الإسلام ١٥٠، شذرات الذهب ٥/٢٠٨.

(٣) تهذيب الكمال ٣٥/٢٣٨ (٧٨٨٩)، تقريب التهذيب

(٦) ٦٠٦/٢.

فخذها هنيئاً كما قد سألت

ولا تشك شكوى امرئٍ قد ظلم

ولا تجسها لوقت المييت

كما يفعل الرجل المغتتم

١٦٨٣- عائشة بنت معمر الأنصارية<sup>(١)</sup>

(...-...)

عائشة بنت معمر بن الفاجر، حضرت فاطمة الجوزدانية، قال ابن نقطة: سمعنا منها مسند أبي يعلى، بسماعها من سعيد الصيرفي.

١٦٨٤- عائشة بنت المقدم<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عائشة بنت المقدم، محدثة سمعت سنن الدارقطني.

١٦٨٥- عائشة المكية<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عائشة المكية، عابدة من عابدات مكة صحبت الفضيل المتوفي سنة ١٨٧هـ فقد حدث أبو عبيد القاسم بن سلام فقال: دخلت مكة فكنت ربما أقعد بحذاء الكعبة، وربما كنت أستلقي وأمد رجلي، فجاءتني عائشة المكية، فقالت لي: يا عبدالله يقال إنك عالم اقبل مني كلمة لا تجالسه إلا بأدب فيمحو اسمك من ديوان القرب.

١٦٨٦- عائشة بنت منصور الصفوي<sup>(٤)</sup>

(...-٥٦٤٠هـ)

عائشة بنت منصور بن أحمد بن الحسن المرغيناني الصفوي، محدثة ذات صلاح ودين ولدت قبل سنة ٥٦٤٠هـ. وقرأ عليها السمعاني أحاديث.

١٦٨٧- عائشة بنت المهدي<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عائشة بنت المهدي، شاعرة من شواعر العصر العباسي خرج رسولها إلى الشعراء وفيهم صريع

الغواني فقال: تقرئكم سيدتي السلام وتقول لكم من أجاز هذا البيت فله مائة دينار فقالوا: هاته. فأتشدهم.

أنيلي نوالاً وجودي لنا

فقد بلغت نفسي الترقوه

فقال صريع:

وإني كالدلو في حكم

هويت إذا انقطعت عرقوه

فأخذ المائة دينار.

١٦٨٨- عائشة بنت النسيف<sup>(٦)</sup>

(...-٥٧٩٣هـ)

عائشة بنت النسيف، محدثة روت من الحديث وحدثت به وتوفيت سنة ٧٩٣هـ.

١٦٨٩- عائشة بنت نصر الله<sup>(٧)</sup>

(...-٥٧٦٢هـ)

عائشة بنت نصر الله بن أبي محمد السلامي، ابنة عم الشيخ تقي الدين بن رافع. حدثت، وأجاز لها اسحاق بن قرقين.

١٦٩٠- عائشة هانم<sup>(٨)</sup>

(...-...)

عائشة هانم، من ربات البر والإحسان أنشأت سنة ١١٥٤هـ سبيلاً يعرف بسبيل عائشة هانم وهو مفروش بالرخام وبنيت فوقه مكنياً لتعليم القرآن العظيم ووقفت أوقافاً وجعلت نظارة الوقف لورثتها.

١٦٩١- عائشة بنت الوجية الهاشمي<sup>(٩)</sup>

(...-٧٩٣-٥٨٢٢هـ)

عائشة بنت الوجية عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمي.

(٦) أعلام النساء ١٩٤/٣، عن مشاهير النساء.

(٧) الدرر الكامنة ٢/٢٣٨.

(٨) أعلام النساء ١٩٤/٣، عن الخطط التوفيقية.

(٩) العقد الثمين ٨/٢٦٨ (٣٤٠٦)، الضوء اللامع ١٢/٧٦.

(١) ثمذرات الذهب ٥/٢٥.

(٢) أعلام النساء ٣/١٩٢.

(٣) أعلام النساء ٣/١٩٣، عن صفة الصفوة ٢/٢٧٥.

(٤) التجميع ٢/٤٢٣ (١١٧٣).

(٥) أعلام النساء ٣/١٩٣، عن العقد الفريد.

ولدت في يوم الأربعاء تاسع شوال، سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بمكة.

وأجاز لها في سنة خمس وثماتمائة وما بعدها جماعة، منهم المحافظان زين الدين العراقي، ونور الدين الهيثمي.

تزوجت العماد عيسى بن موسى بن علي بن قريش، ورزق منها ولداً اسمه محمد، ثم فارقتها وتزوجها عمه عبدالله بن علي بن قريش، ورزق منها بنتاً اسمها فاطمة، ثم فارقتها وتأيمت بعده حتى ماتت.

وكانت ذات خير ودين وسكون، ماتت في سنة اثنتين وعشرين وثماتمائة بمكة ودفنت بالمعلاة.

١٦٩٢- عائشة بنت يحيى الخارجية<sup>(١)</sup>

(...-...)

عائشة بنت يحيى بن يعمر الخارجية من ربّات الرأي والعقل.

١٦٩٣- عائشة بنت يوسف الباعوني<sup>(٢)</sup>

(...-٩٢٢هـ)

عائشة بنت يوسف بن أحمد بن ناصر الباعوني، شاعرة أدبية قبيهة، نسبتها إلى باعون (من قرى عمجلون) في شرقي الأردن، ومولدها ووفاتها في دمشق. رحلت إلى مصر سنة ٩١٩، وتلقت اللغة والأدب، وزارت حلب في السنة التي توفيت من مؤلفاتها: (الفتح الحقي من منح التلقي) يشتمل على كلمات نحت بها منحى الصوفية، و(الملامح الشريفة في الآثار اللطيفة) إنشادات صوفية، و(در الغائص في بحر الخصائص)، و(الإشارات الخفية في المنازل العلية) أرجوزة في التصوف.

١٦٩٤- عابدة بنت شعيب بن العاص<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عابدة بنت شعيب بن محمد بن عبدالله بن

عمرو بن العاص، ويقال لها: عابدة الحسيني وعابدة الحساء، كان يهاها الحسين بن عبدالله بن عبيد بن العباس، خطبها فمنعه أهلها منها. وعاون مالك بن أبي السمح حسيناً، وكانت العابدة تستنصحه وكانت بين أبيها شعيب وبينه مودة. فأجابت حسيناً وتزوجته وبسببها ردت على ولد عمرو بن العاص أموالهم في دولة بني العباس.

١٦٩٥- عابدة بنت محمد<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عابدة بنت محمد الجهنية، امرأة عم أبي محمد الحسن بن محمد المهلب.

أديبة شاعرة فصيحة، روى عنها القاضي أبو علي المحسن بن علي بن محمد التنوخي، ومن شعرها:

شاورني الكرخي ما دننا

التيروز والسن له ضاحكة

فقال: ما نهدي لسلطاننا

من خير ما الكف له مالكة؟

قلت له: كل الهدايا سوى

مشورتني ضائعة هالكة

اهد له نفسك حتى إذا

أشعل ناراً كنت دو باركة<sup>(٥)</sup>

١٦٩٦- عابدة المدنية<sup>(٦)</sup>

(...-...)

عابدة المدنية، أم ولد حبيب بن الوليد المرواني المعروف بدحون وأصلها جارية سوداء من رقيق المدينة وهبها محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك ابن مروان لدحون في رحلته إلى الديار الحجازية فقدم بها الأندلس.

(٥) الدو باركة: لفظة أعجمية، وهي اسم للعب على قدر الصبيان يحلون بها أهل بغداد سطوحهم ليلة التيروز المعتضدي.

(٦) نفع الطيب ١٣٩/٣.

(١) الأغاني ١٦/٦٢.

(٢) شذرات الذهب ١١١/٨، الدر المنثور ٢٩٣.

(٣) الأغاني ١٠٠/١٦٩.

(٤) نزهاة النساء ٧٥.

١٦٩٩ - عاتكة بنت أحمد اللباني (٣)

(...-...)

عاتكة بنت أحمد بن محمد اللبان، صوفية  
صالحة، روت عن أبيها، وعن أبي بكر الشبلي،  
وجعفر بن محمد بن نصر الخلدي.

١٧٠٠ - عاتكة بنت خالد الخزاعية (٤)

(...-...)

عاتكة بنت خالد بن منقذ بن ربيعة الخزاعية  
الكعبية، أم معبد زوج أكنم بن أبي الجون الخزاعي.  
صحابة اشتهرت بفصاحتها وبلاغتها. نزل  
عندها رسول الله ﷺ حين خرج مهاجراً من مكة  
إلى المدينة، فمسح ﷺ على ضرع ثاة لها، فذكر  
أنها عاشت إلى عام الرمادة، وكانت تحلب صباحاً  
ومساءً وما في الأرض لبن قليل ولا كثير.

وصفت رسول الله ﷺ، وصفاً جميلاً يتم عن  
قوة بلاغتها، فقالت: رأيت رجلاً ظاهر الوضاعة،  
أبلج (٥) الوجه، حسن الخلق، وسيماً قسيماً (٦)، في  
عينه دَعَج (٧)، وفي أنفاره (٨) وطف (٩)، وفي صوته  
صَحَل (١٠)، وفي عنقه سطع (١١)، وفي لحيته  
كثافة (١٢)، أحور أكحل أَرَج (١٣) أقرن (١٤)، إن  
صحت فعليه الوقار، وإن تكلم سما وعلاه البها،  
فهو أجمل الناس وأبهاهم من بعيد، وأحلامهم  
وأحسنهم من قريب حلو المنطق، كأن منطلقه  
خرزات نَظْم يتحدرن، رِبة (١٥) لا تشنؤه من طول،  
ولا تقتحمه العين، غصن بين غصنين فهو أنضر  
الثلاثة منظرًا، وأحسنهم قدرًا، له رفقاء يحفون به،  
إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا لأمره، محفود  
محشود لا عابس ولا مُفند (١٦).

وهي راوية من روايات الحديث المكثرات روت  
عن مالك بن أنس المتوفى ١٧٩هـ وغيره من علماء  
المدينة المنورة فأكثر.

١٦٩٧ - عابدة المهلبية (١)

(...-...)

عابدة المهلبية، شاعرة من شواعر العرب قالت:  
كُتبت على وجوههم سطورا  
غرائب حبرهن دم هتول  
يترجمها الأعادي للأعادي  
ويقرأها على الحي القتييل  
ومالك غير جمجمة رسول  
ومالك غير صاحبها رسيل  
وقالت:

فصادهم على الأرواح خرق

إذا ابتاعوا الحياة فلا يقيل

١٦٩٨ - عابش بنت سعد (٢)

(...-٦٨٦هـ)

عابش بنت سعد.. ملكة من ملكات فارس في  
الدولة السلغرية تولت الملك سنة ٦٦٢هـ  
والسبب في توليتها أنه لما أغار التتر على إيران  
وأخضعوها لسلطانهم وخضعت لهم فارس، ثم  
بحث هولاء عن شخص ينسب إلى العائلة  
السلغرية ليوليه الملك في شيراز فلم يجد أحداً سوى  
الأميرة عابش فكانت تمتاز بالفطنة والذكاء وحسن  
السياسة، وزوجها يابن ماجو تيمور. وتوفيت سنة  
٦٨٦هـ وبوفاتها انقرضت الدولة السلغرية  
وأصبحت فارس تابعة للمغول.

سعتها. (٨) الأشفار: نبت شعر الجفن. (٩) وطف: كثافة  
شعر العينين والحاجبين. (١٠) صحل: خشونة ويح. (١١)  
سطع: طول. (١٢) كثافة: كثافة. (١٣) أَرَج: رقة في  
الحاجب مع الطول. (١٤) أقرن: متصل الحاجبين. (١٥)  
ربعة: وسيط القامة. (١٦) مفند: مكذب.

(١) أعلام النساء ١٩٩/٣، عن محاضرات الأدباء.

(٢) أعلام النساء ٢٠٠/٣.

(٣) الوافي بالوفيات ١٦/٥٦١.

(٤) طبقات ابن سعد ٨/٢٨٨، أسد الغابة ٦/٣٩٦، تهذيب الأسماء  
واللغات ٢/٣٦٦، الإصابة ٨/٢٨١، بلاغات النساء ٧٦.

(٥) أبلج: مشرق، (٦) قسيماً: جميلاً. (٧) الدعج: سواد العين مع

وقيل لعلي بن أبي طالب: كيف لم يصف أحد النبي ﷺ كما وصفته أم معبد؟ فقال: لأن النساء يَصِفْنَ بأهوائهن فيَصِفْنَ في صفاتهن.

١٧٠١ - عاتكة بنت زيد<sup>(١)</sup>

(...-٤٠هـ)

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية، ابنة عم عمر بن الخطاب، رضي الله عنه. صحابية، شاعرة، من المهاجرات إلى المدينة تزوجها عبدالله بن أبي بكر الصديق، وكانت حسناء، فأحبها حباً شديداً حتى غلبت عليه وشغلتها عن مغازية، فأمره أبوه بطلاقها، فقال:

يقولون: طلقها وخيم مكانها

مقيماً تمني النفس أحلام نائم

وإن فراقني أهل بيت جمعتهم

على كبر مني لإحدى العظام

أراني وأهلي كالمعجول<sup>(٢)</sup> تروحت

إلى بؤها قبل العشار الروائم

فعزم عليه أبوه حتى طلقها، فتبعها نفسه، فسمعه أبو بكر يوماً وهو يقول:

أعاتك لا أنسأك ما ذر شارق<sup>(٣)</sup>

وما ناح قمري<sup>(٤)</sup> الحمام المطوق

أعاتك قلبي كل يوم وليلي

إليك بما تخفي النفوس معلق

ولم أر مثلي طلق اليوم مثلها

لامثلها في غير جرم تطلق

لها خلق جزل، ورأي ومنصب

وخلق سوي في الحياء ومصدق

فرق له أبوه وأمره فارتجعها، ثم شهد عبدالله

الطائف مع رسول الله ﷺ، فرمى بسهم، ومات بالمدينة، فقالت عاتكة تربيته:

رررتُ بخير الناس بعد نبيهم

وبعد أبي بكر، وما كان قصراً

فأليت لا تنفك عيني حزينه

عليك ولا ينفك جلدي أغبراً

قلله عينا من رأى مثله فتى

أكر وأحمى في الصباح وأصبرا

إذا شرعت فيه الأسنة خاضها

إلى الموت حتى يترك الرمح أحمرأ

ثم تزوجها زيد بن الخطاب، وقتل عنها يوم اليمامة شهيداً، فتزوجها عمر بن الخطاب سنة اثنتي عشرة للهجرة، وأولم عليها، ودعا جمعاً فيهم علي ابن أبي طالب، فقال: يا أمير المؤمنين، دعني أكلم عاتكة، قال: افعل. فأخذها بجانب الباب وقال: يا عدية نفسها، أين قولك:

فأليت لا تنفك عيني حزينه

عليك ولا ينفك جلدي أغبراً

فيكت، فقال عمر: ما دعاك إلى هذا يا أبا الحسن؟ كل النساء يفعلن هذا. فقال علي: قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون، كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون﴾ [الصف: ٣].

وقتل عنها عمر، فقالت تربيته:

عين جودي بعبرة ونحيب

لا تملي على الإمام التحيب

قل لأهل الضراء والبؤس موتوا

قد سقته المنون كأس شعوب<sup>(٥)</sup>

(٣) ذر: طلع.

(٤) القمري: طائر يشبه الحمام.

(٥) الشعوب: المنية.

(١) طبقات ابن سعد ٢٦٥/٨، نسب قريش ٢٧٧، أسد الغابة ١٨٣/٦، الإصابة ١٣٦/٨.

(٢) المعجول من النساء: التي فقدت ولدها التكلي، والبؤ: ولد الناقة.

ثم تزوجها الزبير بن العوام، وقتل عنها، فقالت  
ترثيه<sup>(١)</sup>:

غدرَ ابنِ جرْموزِ بفارسِ بَهْمَةٍ

يومَ اللقائِ وكانَ غيرَ مُعَرِّدٍ

يا عَمْرُو لو نَبهتَه لوجدتَه

لا طائشاً رَعشَ الجنانَ ولا اليدَ

ثم خطبها علي بن أبي طالب، فقالت: يا أمير  
المؤمنين، أنت بقية الناس وسيد المسلمين، وإنني أنفس  
بك عن الموت، وبقيت أيماً إلى أن توفيت.

١٧٠٢- عاتكة بنت أبي سفيان<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عاتكة بنت أبي سفيان بن الحارث بن عبد  
المطلب الهاشمية، قال ابن حجر: كانت زوج معتب  
ابن أبي لهب، فولدت له خالدة، ثم تزوجها عبدالله  
ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

١٧٠٣- عاتكة بنت شهدة<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عاتكة بنت شهدة، مغنية مدنية من أضرب  
الناس بالعود وأرواهم وأحذقهم بالحناء توفيت  
بالبصرة.

١٧٠٤- عاتكة بنت أبي الصلت<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عاتكة بنت أبي الصلت الثقفية، أخت أمية بن  
أبي الصلت.

قال ابن حجر: ذكرها السهيلي في مبهمات  
القرآن الكريم في آواخر تفسير سورة الأعراف.

١٧٠٥- عاتكة بنت عبدالله<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عاتكة بنت عبدالله بن يزيد بن معاوية بن أبي  
سفيان، تزوجها خالد بن يزيد بن معاوية، فرآها  
لبست لبسة رجل، فطلقها.

١٧٠٦- عاتكة بنت عبد المطلب<sup>(٦)</sup>

(...-...)

عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم القرشبية، عمه  
رسول الله ﷺ، وكانت عند أبي أمية بن المغيرة  
الخرزومي، والد أم سلمة، وهي أم ابنة عبدالله بن أبي  
أمية.

اختلف في إسلامها، فقال جماعة من العلماء:  
لم تسلم من عمات النبي ﷺ غير صفية. وقال ابن  
سعد: أسلمت بمكة وهاجرت إلى المدينة.

١٧٠٧- عاتكة بنت عبد الملك الخزومية<sup>(٧)</sup>

(...-...)

عاتكة بنت عبد الملك بن الحارث الخزومية من  
ربات الفصاحة والبلاغة.

١٧٠٨- عاتكة الغنوية<sup>(٨)</sup>

(...-...)

عاتكة الغنوية، عابدة من عابدات العرب وأهل  
البادية.

١٧٠٩- عاتكة بنت أبي العلاء العطار<sup>(٩)</sup>

(...٦٠٩-...)

عاتكة بنت أبي العلاء، الحسن بن أحمد العطار،  
من أهل همدان، حدثت، وسمعت من أبي الوقت.  
قال محب الدين بن النجار: قامت منتصف  
الليل وتوضأت، وكانت ليلة شديدة البرد، ووقفت  
في محرابها تصلي، فلما سجدت ماتت.

(١) نسبت هذه الأبيات إلى أسماء بنت أبي بكر في بعض المصادر،  
وقد تقدمت في ترجمة أسماء.

(٢) الإصابة/٨/١٣٧.

(٣) الأغاني/٦/٥٧.

(٤) الإصابة/٨/١٣٧.

(٥) تاريخ دمشق/٢٠١.

(٦) طبقات ابن سعد/٨/٤٣، أسد الغابة/٦/١٨٧، الإصابة/٨/١٣٧.

(٧) بلاغات النساء/١٣٦.

(٨) صفة الصفوة/٤/٣٩٠.

(٩) الوافي بالوفيات/١٦/٥٦١.

١٧١٠- عاتكة بنت عمرو الأسدي<sup>(١)</sup>

(...-...)

عاتكة بنت عمرو بن يزيد الأسدي.. أمها  
الملاء بنت زرارة.

قال الفرزدق يشبب بها:

إذا ما المرونيات أصبحن حُسرًا

ويكئن أثلاء على عقر بابل

وكم طالب نبت الملاء إنها

تذكر ريعان الشباب المزابل

١٧١١- عاتكة بنت محمد المخزومية<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عاتكة بنت محمد بن القاسم، والدة أبي الحسن  
محمد بن عبدالله السلامي الشاعر.

شاعرة فصيحة، لها قصيدة في مدح عضد  
الدولة تقول فيها:

شُتَان بين مدبرٍ ومدْمُر

صيد اللبوث حصائد الغزلان

روَعته من بعد دهر راعني

وسقَيْته ما كان قبل سقاني

فلقد سهرت ليالياً وليالياً

حتى رأيتك يا هلالَ زماني

١٧١٢- عاتكة بنت مروان<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عاتكة بنت مروان بن الحكم.. سيدة جليلة  
عظيمة القدر في بني مروان.

١٧١٣- عاتكة بنت معاوية<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عاتكة بنت معاوية بن أبي سفيان، من فواضل  
نساء عصرها كانت ذات جمال وبهاء.

قال فيها أبو دهل:

إني دعاني الحين فاقادني

حتى رأيتُ الظبي بالبَابِ

يا حسنه إذ سبني مُدِيرًا

مستترًا عني بجلباب

سبحان من وقفها حسرةً

صَبَّت على القلب بأوصاب

١٧١٤- عاتكة بنت معاوية البكائي<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عاتكة بنت معاوية بن الفرات البكائي، وأمها  
الملاء بنت أوقى.

امرأة حازمة خرجت من البصرة إلى هشام بن  
عبد الملك تشكو مالك بن المنذر حين قتل زوجها  
عمر بن يزيد التميمي.

١٧١٥- عاتكة بنت نعيم العدوية<sup>(٦)</sup>

(...-...)

عاتكة بنت نعيم بن عبدالله العدوية. راوية من  
راويات الحديث روت عن رسول الله ﷺ. وروى  
عنها أبو الأسود محمد بن عبدالرحمن وزينب بنت  
أبي سلمة.

١٧١٦- عاتكة بنت هلال<sup>(٧)</sup>

(...-...)

عاتكة بنت هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة  
ابن بهثة بن سليم بن منصور، أم عبد مناف.  
من جدات النبي ﷺ.

١٧١٧- عاتكة بنت الوليد<sup>(٨)</sup>

(...-...)

عاتكة بنت الوليد بن المغيرة، أخت خالد بن  
الوليد بن المغيرة، وامرأة صفوان بن أمية الجمحي،

(١) معجم البلدان ٤/١٣٦.

(٢) الوافي بالوفيات ١٦/٥٦١.

(٣) شرح نهج البلاغة ٥/٧٥.

(٤) الأغاني ٦/١٥٩.

(٥) تاريخ دمشق ٢٠٢، الوافي بالوفيات ١٦/٥٥٦.

(٦) أسد الغابة ٦/١٨٧.

(٧) التاج ٧/١٥٩.

(٨) صفة الصفوة ٤/٣١٥، ٦/١٨٨.

وكانت عنده ضمن ست نسوة، فطلق منهن اثنتين،  
وبقيت عنده عاتكة، وطلقها أيام عمر بن الخطاب.

١٧١٨ - عاتكة بنت يزيد بن معاوية<sup>(١)</sup>

(...-...)

عاتكة بنت يزيد بن معاوية، أم يزيد بن عبدالمملك.  
من ربات السؤدد والمجد والرفعة والعظمة والحسن  
الباهر والجمال البارع، وهي دمشقية. وكانت زوج  
عبدالمملك بن مروان.

١٧١٩ - عارية بنت قزعة الدينارية<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عارية بنت قزعة الدينارية. شاعرة من شواعر  
العرب قالت في ابنها روس شعراً ذكره ابن طيفور.

١٧٢٠ - عاشوراء بنت محمد الأصبهانية<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عاشوراء بنت محمد بن الفضل الديلمي  
الأصبهانية، محدثة من محدثات القرن الخامس  
والسادس للهجرة، سمعت أبا حفص عمر بن أحمد  
السمسار، وسمع منها السمعاني شيئاً يسيراً.

١٧٢١ - عاصية البولانية<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عاصية البولانية، شاعرة من شواعر العرب قالت  
ترثي قومها وكانوا قتلوا في بعض الغزوات:

أعاصي جودي بالدموع السواكب

وبككي لك الويلات قتلى محارب

فلو أن قومي قتلتهم عمارة

من السروات والرؤوس الذوائب

صبرنا لما يأتي به الدهر عامداً

ولكنما أثارنا في محارب

قَبِيلٌ لِقَامٌ إِنْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ  
وَإِنْ يَغْلِبُونَا يُوجِدُوا شَرَّ غَالِبٍ

١٧٢٢ - عافية بنت الحسين الأصبهانية<sup>(٥)</sup>

(...-٥٥٣٢هـ)

عافية بنت الحسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب  
الأصبهانية، محدثة ذات صلاح ودين سمعت أبا  
عيسى عبد الرحمن بن أحمد بن زياد وأبا بكر بن  
أحمد بن ماجه، وسمع منها السمعاني. وتوفيت  
بأصبهان يوم السبت في ٤ شوال سنة ٥٣٢هـ.

١٧٢٣ - عالج جارية خالصة<sup>(٦)</sup>

(...-...)

عالج جارية خالصة، مغنية ماهرة وماجئة من  
مجان أهل بغداد، قال علي بن الجهم: خرجت علينا  
عالج كأنها خطوط بان وهي تميس في رقة وعلى  
طرفها مكتوب بالغالية:

يا هلالاً من القصور تجلئ

صام طرفي لمُقلتيك وصلئ

لست أدري أطلال ليلى أم لا

كيف يدري بذلك من يتقلئ

لو تفرغت لاستطالة ليلى

ولرعي النجوم كنت محلا

١٧٢٤ - عالم جارية زبيدة<sup>(٧)</sup>

(...-...)

عالم جارية زبيدة، مغنية من مغنيات العصر العباسي.

١٧٢٥ - العالية بنت أيفع<sup>(٨)</sup>

(...-...)

العالية بنت أيفع بن شرأجيل، امرأة أبي إسحاق  
السيبي.

(٥) التحبير للسمعاني ٤٢٥/٢.

(٦) العقد الفريد ١١٧/٨.

(٧) أعلام النساء ٢٢٢/٣، عن الأغاني.

(٨) طبقات ابن سعد ٤٨٧/٨، المثنى ٤٢٨/٢.

(١) أعلام النساء ٢١٦/٣، الأغاني للأصبهاني، أنساب الأشراف

قسم ٤، ج ١، ص ٣٥٥، تاريخ ابن عساكر ٢٠٣.

(٢) بلاغات النساء ١٩١.

(٣) التحبير للسمعاني ٤٢٤/٢.

(٤) الحماسة لأبي تمام ٥٠٢ (٦٨٥).

والعقل والحزم والدهاء فكان أبوها يعتمد عليها في مهام أموره ويضفي إليها بأسراره.

١٧٣٠ - عالية<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عالية، عابدة من عابديات البصرة كانت تقوم الليل وتقرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف في ركعة واحدة.

١٧٣١ - العامرية بنت غطيف بن هبيرة<sup>(٦)</sup>

(...-...)

العامرية بنت غطيف بن حبيب بن قرة بن هبيرة. خطبها الصمة بن عبدالله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة القشيري إلى أبيها فأبى أن يزوجه إياها. وخطبها عامر بن بشر بن أبي براء بن مالك بن ملاعب الأسنة فزوجه إياها وكان عامر قصيراً قبيحاً. فقال الصمة بن عبدالله في ذلك:

فإن تُتكحوها عامراً لا طلائعكم

إليه يُدهدكم برجليه عامرٌ

فلما بنى زوجها بها وجد الصمة وجداً شديداً وحرز عليها.

فزوجه أهله امرأة منهم يقال لها: جيرة بنت وحشي. فأقام عليها مقاماً يسيراً ثم رحل إلى الشام غضباً على قومه وخلف امرأته فيهم وقال لها:

كُلِّي التمرَ حتى تهرم النخل واضفري

خطامك ما تدرين ما اليوم من أمس

١٧٣٢ - عاملة بنت مالك القحطانية<sup>(٧)</sup>

(...-...)

عاملة بنت مالك بن وديعه بن عُفير بن عدي القحطانية، أم جاهلية ينسب إليها بنوها من زوجها الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة من كهلان،

دخلت على عائشة وسألتها وسمعت منها. ورد عن يونس بن أبي إسحاق عن أمه العالية بنت أبيفح بن شراحيل أنها حجت مع أم مَحَبَة فدخلتا على عائشة أم المؤمنين، رضي الله عنها، فسَلَمتا عليها وسألتها وسمعتا منها. قالت: ورأيتُ على عائشة درعاً مورداً وخماراً جيشانياً.

١٧٢٦ - العالية بنت سبيع<sup>(١)</sup>

(...-...)

العالية بنت سبيع، والدة عبدالله بن مالك بن حذافة. مدنية، تابعة ثقة. روت عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ. وروى عنها: ابنها عبدالله ابن مالك بن حذافة.

ورد عن عبدالله بن مالك بن حذافة، عن أمة العالية بنت سبيع أنها حدثته عن ميمونة زوج النبي ﷺ أنها حدثتها، قالت: «مرّ برسول الله ﷺ ناس من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار، فقال رسول الله ﷺ ألا أخذتم إهابها؟ قالوا: إنها ميتة. فقال: يطهرها الماء والقرظ».

١٧٢٧ - العالية بنت ظبيان الكلابية<sup>(٢)</sup>

(...-...)

العالية بنت ظبيان الكلابية. ويقال لها: أم المساكين من فواضل نساء عصرها. تزوجها رسول الله ﷺ وكانت عنده ما شاء الله ثم طلقها.

١٧٢٨ - عالية أخت عبد المحسن<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عالية أخت عبد المحسن الشيعي، محدثة حدثت.

١٧٢٩ - العالية بنت هارون الرشيد<sup>(٤)</sup>

(...-...)

العالية بنت هارون الرشيد، من ربات الرأي

(١) تهذيب الكمال ٢٢٦/٣٥ (٧٨٤) لسان الميران ٥٣٦/٧.

(٢) الإصابة ١٦/٨ (١١٤٥٦).

(٣) أعلام النساء ٢٢٣/٣، عن المشبه ٤٢٩/٢.

(٤) أعلام النساء ٢٢٤/٣، عن تاريخ الطبري.

(٥) أعلام النساء ٢٢٢/٣، عن صفة الصفوة.

(٦) الأغاني ٤/٦.

(٧) الأعلام للزركلي ٢٥٦/٣.

وهم كثيرون. نزل بعضهم في الشام. وجبل عاملة  
في سورية منسوب إليها لتزول بنيتها فيه.

١٧٣٣- عبادة جارية أبي عمير<sup>(١)</sup>

(...-...)

عبادة جارية أبي عمير، قينة ذات ظرف وأدب  
فكان يألفها عبدالله بن محمد البواب.

١٧٣٤- عبادة جارية المهلبية<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عبادة جارية المهلبية، كان يتعشقها إسحاق بن  
عزيز. وكانت المهلبية منقطعة إلى الخيزران  
فركب إسحاق يوماً ومعه عبدالله بن مصعب  
يريدان المهدي فلحقا عبادة فقال إسحاق: يا أبا بكر  
هذه عبادة وحرك دابته حتى سبقها فنظر إليها  
فعجب عبدالله بن مصعب بحديث إسحاق وما  
فعل.

فقال: أنا أشتريها لك يا إسحاق ودخل علي  
الخيزران فدعا بالمهلبية فحضرت فأعطاهها بعبادة  
خمسين ألف درهم. فقالت له: يا أمير المؤمنين إن كنت  
تريدها لنفسك فيها فذاك الله وهي لك. فقال: إنما  
أريدها لإسحاق بن عزيز. فبكت وقالت: أتؤثر علي  
إسحاق بن عزيز وهي يدي ورجلي ولساني في جميع  
حوادثي. فقالت لها الخيزران عند ذلك ما يبكيك والله  
لا وصل إليها ابن عزيز أبداً صار يتعشق جواري الناس.  
فخرج المهدي فأحبر ابن عزيز بما جرى وقال له:  
الخمسون ألف درهم لك مكانها وأمر له بها فأخذها  
عن عبادة. فقال أبو العتاهية يعيره بذلك:

من صدق الحب لأحبابه

فإن حب ابن عزيز غرور

أنساه عبادة ذات الهوى

وأذهب الحب الذي في الضمير

خمسون ألفاً كلها راجح

حسناً لها في كل كيس حرير

١٧٣٥- العبادة جارية المعتضد عباد<sup>(٣)</sup>

(...-...)

العبادة جارية المعتضد عباد. أهداها إليه مجاهد  
العامري من دانية. أدبية كبيرة وكاتبة مجيدة وشاعرة  
من أشعر شواعر زمانها وذاكرة لكثير من اللغة.

١٧٣٦- عباسة بنت أحمد بن طولون<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عباسة بنت أحمد بن طولون من فواضل نساء  
عصرها سميت بها قرية العباسة الواقعة أول ما يلقي  
القاصد لمصر من الشام ذات نخل طوال، وقد  
عمرت في أيام الملك الكامل بن العادل بن أيوب إذ  
جعلها من متزهاته وكان يكثر الخروج إليها للصيد.  
وبينها وبين القاهرة خمسة عشر فرسخاً.

١٧٣٧- العباسة بنت المهدي<sup>(٥)</sup>

(...-١٨٢هـ)

العباسة بنت أمير المؤمنين المهدي، أخت هارون  
الرشيدي، تزوجها محمد بن سليمان بن علي، ثم  
إبراهيم بن صالح بن علي وماتا عنها، فخطبها  
عيسى بن جعفر، فقال أحد الشعراء:

أعباس أنت الذعاف الذي

تفضلُ لديه رقى النافث

قتلت عظيمين من هاشم

وأصبحت في طلب الثالث

فمن ذا الذي غمه عمه

يُعجلُ بالمال للسوارث

فلم يتزوجها عيسى بن جعفر، ثم زوجها  
الرشيدي جعفر بن يحيى بن خالد اليرمكي، وكانت

(٥) المعارف ٣٨٠، نزهة المجالس ٧٩، خلاصة التبر المسبوك ١٤٦،  
مختصر التاريخ لابن الكارزوني ١٢٠، الوافي بالوفيات  
٦٦٩/١٦.

(١) الأغاني ١٥٦/٢٢.

(٢) أعلام النساء ٢٢٦/٣، عن الأغاني.

(٣) أعلام النساء ٢٢٧/٣، عن نفع الطيب ٢٨٣.

(٤) أعلام النساء ٢٢٨/٣، عن النجوم الزاهرة.

وقعة البرامكة بسببها، فقال أبو نواس:

ألا قُلْ لأمين الله وابن القادة الساسة  
إذا ما ناكث سرُّك أن تشكله رأسه  
فلا تقتله بالسيفِ وزوجه بعباسه

وكان العباسة بارعة الجمال، وكان الرشيد يُحبها ولا يكاد يفارقها.

١٧٣٨ - جارية أبي عبدالله الكناني<sup>(١)</sup>

(...-...)

جارية أبي عبدالله الكناني. عالمة فاضلة وأديبة كبيرة لم ير في زمانها أحف منها روحاً ولا أطيب صوتاً ولا أحسن غناءً ولا أجود كتابةً وخطاً ولا أبدع أديباً ولا أحضر شاهداً مع السلامة من اللحن في كتبها وغنائها معرفتها بالنحو واللغة والعروض وكانت عارفةً بالطب وعلم الطبائع ومعرفة التشريح وغير ذلك. وكانت محسنة في صناعة الثقاف والمجاوله بالتراس واللعب بالرماح والسيوف والخناجر المرففة.

١٧٣٩ - عبدة بنت حسان المزيّنة<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عبدة بنت حسان المزيّنة، من ربات الفصاحة والبلاغة.

كان محمد بن بشير الخارجي يتحدث إلى عبدة لإعجابها بحديثها. وكان أحياناً يبيت عندها ضيفاً فنهاها قومها من ذلك فمنعت المبيت حتى لا يظن أحد بهما السوء فقال فيها:

ظلمتُ لدى أبياتها وكأنتي

أسير معني في مخلخله كليل

أخير إما جلسة عند كاره

وإما مزاح لا قريب ولا سهل

فإنك لو أكرمت ضيفك لم يعب  
عليك الذي تأتين حمواً ولا بعل

١٧٤٠ - عبدة الدارية<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عبدة الدارية، عابدة من عابدات الشام قالت: الفقراء كلهم أموات إلا من أحياه الله تعالى بهز القناعة والرضى بفقره.

١٧٤١ - عبدة بنت أبي شوال<sup>(٤)</sup>

(...-١١٣٥هـ)

عبدة بنت أبي شوال، كانت من خيار إماء الله وكانت تخدم رابعة، حدثت عن رابعة بنت إسماعيل العدوية وتوفيت سنة ١١٣٥هـ وفي رواية ١١٨٠هـ. وفي أخرى ١١٨٥هـ.

١٧٤٢ - عبدة بنت عبدالرحمن الأنصارية<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عبدة بنت عبدالرحمن بن مصعب بن ثابت الأنصارية، محدثة ذات دين وصلاح وعقل وفصاحة حدثت عن أبيها. وروى عنها محمد بن مخلد الدوري العطار المتوفى سنة ٣٣١هـ، وسليمان بن أحمد الطبراني.

١٧٤٣ - عبدة بنت مروان بن محمد<sup>(٦)</sup>

(...-...)

عبدة بنت مروان بن محمد، من فواضل نساء عصرها دخلت على قاتل أبيها عامر بن إسماعيل وهو في داره قاعد على فرشه فقالت له: يا عامر إن دهرًا أنزل مروان عن فرشه وأقعدك عليه لقد أبلغ في عظمتك.

١٧٤٤ - عبدة بنت المعز<sup>(٧)</sup>

(...-٣٨٦هـ)

عبدة بنت المعز، من ربات الغناء والثراء. ولدت

(١) أعلام النساء ٣/٢٣٥، عن البيان المغرب.

(٢) الأغاني ١٤/١٥٨.

(٣) صفة الصفوة ٤/٣٠٠.

(٤) صفة الصفوة ٤/٢٥.

(٥) تاريخ بغداد ١٤/٤٣٩.

(٦) أعلام النساء ٣/٢٣٩، عن المستظرف.

(٧) أعلام النساء ٣/٢٣٩، عن النجوم الزاهرة.

١٧٤٨- عبيدة الطنبورية<sup>(٤)</sup>

(...-٢٢٥هـ)

عبيدة الطنبورية، من المحسنات المتقدّمات في صناعة الغناء، والمعرفة بالأدب، وبعض علماء الفن من معاصريها يرون لها الرياسة والأستاذية في صناعتها.

كانت من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم صوتاً، وكان إسحاق بن إبراهيم يقول: الطنبور إذا تجاوز عبيدة هذيان، توفيت في أيام المعتصم العباسي.

١٧٤٩- عبيدة بنت عبد الحميد اليمامة<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عبيدة بنت عبد الحميد بن عقبة اليمامة. راوية من راويات الحديث روت عن قيس بن طلق اليمامي التابعي. وروى عنها ملازم بن عمرو.

١٧٥٠- عبيدة بنت عبيد بن رفاعة الزرقية<sup>(٦)</sup>

(...-...)

عبيدة بنت عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الزرقية. ورد عن يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أمه حميدة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاعة عن أبيها عن النبي ﷺ في تسميت العاطس ثلاثاً.

١٧٥١- عبيدة بنت أبي كلاب<sup>(٧)</sup>

(...-...)

عبيدة بنت أبي كلاب، من النساء الزاهدات العابدات، قالت عنها سلامة العابدة: بكت عبيدة بنت أبي كلاب أربعين سنة حتى ذهب بصرها.

وقال عبدالله بن رشيد السعدي: رأيت الشيوخ والشباب والرجال والنساء من المتعبدين، فما رأيت امرأة ولا رجلاً أفضل ولا أحسن عقلاً من عبيدة بنت أبي كلاب.

(٥) أعلام النساء ٢٤٣/٣، عن طبقات الأتقياء.

(٦) تهذيب الكمال ٢٣٩/٣٥ (٧٨٩٠)، تقريب التهذيب

(٧) ٦٠٦/٢.

(٧) صفة الصفوة ٢٩/٤.

برقادة وتوفيت سنة ٣٨٦هـ وتركت ما لا يحصى من ذلك أنه ختم على موجودها بأربعين رطل شمع مصرية. ومن جملة ما وجد لها ألف وثلاثمائة قطعة مينا فضة زنة كل مينا عشرة آلاف درهم وأربعمائة سيف محلي بذهب وثلاثون ألف شقة صقلية ومن الجواهر أردب زمرد وكانت لا تأكل في حياتها إلا الثريد.

١٧٤٥- عبدة<sup>(١)</sup>

(...-...)

عبدة.. وقيل عبيدة. كان يهاها بشار بن برد.

وقال فيها:

يا قلب مالي أراك لا تقرُّ

إياك أعني وعندك الخيرُ

أذعت بين الأئي مضوا حرقاً

أم ضاع ما استودعك إذ بكروا

فقال بعض الحديث يشغفني

والقلب راء مالا يرى البصر

١٧٤٦- عبلة بنت عبيد<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عبلة بنت عبيد بن حاذل بن قيس، من تميم، كانت زوجة عبد شمس بن عبد مناف القرشي، وبنوه منها يقال لهم العبلات، وكانوا من أهل مكة، وهم ثلاثة بطون: أمية، وعبد أمية، ونوفل.

١٧٤٧- عبيدة بنت خالد بن صفوان<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عبيدة بنت خالد بن صفوان. راوية من راويات الحديث روت عن أبيها، وروى عنها أهل الشام.

(١) الأغاني ١٢١/٣.

(٢) اللباب ١١٥/٢، جمهرة النسب ٣٧.

(٣) أعلام النساء ٢٤٢/٣، عن طبقات الأتقياء.

(٤) الأغاني ١٩/١٩٤.

١٧٥٢- عُبَيْدَةُ بِنْتُ نَابِلٍ<sup>(١)</sup>

(...-...)

عُبَيْدَةُ بِنْتُ نَابِلٍ، حِجَازِيَّةٌ. روت عن: عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، روى عنها: إسحاق بن محمد الفَرَوِيُّ أنها قالت: حدثتنا عائشة بنت سعد عن سعد ابن أبي وقاص: أن النبي ﷺ كان يشرب قائماً.

١٧٥٣- عَتَبُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup>

(...-٦٠٠هـ)

عتب بنت عبدالله، وقيل عنب. جارية مولدة كانت لعائشة بنت المستنجد بالله العباسي ابتاعتها من أستاذ الدار أبي الفضل هبة الله بن الصاحب بمبلغ كثير قدر بعشرة آلاف دينار وكانت من أضرب الناس بالعود وانتقلت إلى الفيروزيية. وتوفيت في شوال سنة ٦٠٠هـ.

١٧٥٤- عُبَيْةُ جَارِيَةُ الْخَيْرَانِ<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عُبَيْةُ جَارِيَةُ الْخَيْرَانِ، من ربات الحسن الباهر والجمال البارع والعفة والطهارة.

كان يهواها أبو العتاهية.

قال فيها:

بالله يا حلوة العينين زوريني

قبل الممات وإلا فاستزيريني

هذان أمران فاختاري أحبهما

إليك أولاً فداعي الموت يدعوني

إن شئت موتاً فأنت الدهر مالكة

روحي وإن شئت أن أحيا فأحييني

١٧٥٥- عَتَبَةُ بِنْتُ زُرَّارَةَ<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عَتَبَةُ بِنْتُ زُرَّارَةَ بِنْتُ عُدَسِ الْأَنْصَارِيَّةِ، صحابية أسلمت، وبايعت رسول الله ﷺ.

١٧٥٦- عَتَبَةُ الْمَدِينِيَّةُ<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عَتَبَةُ الْمَدِينِيَّةُ، مَغْنِيَّةٌ أُخْرِجَتْ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ لِمَا وَلِيَ الْخِلاَفَةَ فَلَمَّا قَدِمَتْ عَلَيْهِ دَاعَبَهَا وَجَمَعَ نَدْمَاهُ الْمَغْنِينَ. فَطَلَبَتْ مِنْهُ أَنْ يَصْرِفَ الْمَغْنِينَ إِذَا أَعْجَبَهُ غَنَاءُهَا وَإِنْ لَمْ يَعْجَبْهُ يَصْرِفْهَا هِيَ. فَغَنَّتْ لَهُ:

يقولون من طولِ اعتلاكِ بالقذى

أجدك لما تلقى لعينيك شافيتها

فقال لها: أحسنت والله ما نريد مزيداً عليك

وأمر بالمغنين فانصرفوا واقتصر عليها.

١٧٥٧- عَتِيلَةُ<sup>(٦)</sup>

(...-...)

عتيلة، مغنية من أحسن النساء غناء عاصرت جميلة السلية.

١٧٥٨- عَثَامَةُ بِنْتُ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ<sup>(٧)</sup>

(...-...)

عَثَامَةُ بِنْتُ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عابدة من عابدات الشام، دخل عليها ابنها يوماً وقد صلى - وهي مكفوفة البصر - فقالت:

أصليتُم أي بني؟ قال: نعم. فقالت:

عَثَامَ مَالِكٍ لَاهِيَةً حلت بدارك داهية

ابكي الصلاة لوقتها إن كنت يوماً باكية

وابكي القرآن إذا تلي قد كنت يوماً تاليه

تتليته بتفكُّرٍ ودموع عينك جارية

فاليوم لا تتلينه إلا وعندك تاليه

لَهْفِي عَلَيْكَ صَبَابَةً ما عشت طول حياتيه

(٤) أسد الغابة ٦/١٩٤، الإصابة ٨/١٤٢.

(٥) تاريخ ابن عساكر ٢٢٧.

(٦) أعلام النساء ٣/٢٥٠، عن الأغاني.

(٧) صفة الصفوة ٤/٢٤٧.

(١) تهذيب الكمال ٣٥/٢٣٩ (٧٨٩١)، خلاصة تهذيب الكمال ٤٩٣.

(٢) أعلام النساء ٣/٢٤٥، عن الجامع المختصر.

(٣) مروج الذهب ٣/٣١٨.

١٧٥٩ - عَثَمَتْ<sup>(١)</sup>

(...-...)

جارية من جوارى القيان كان يعشقها محمد ابن عبد الرحمن بن أبي عطية العطوي. وكان لا يقدر عليها إلا على لقاء عسير واجتماع يسير فأرسل إليها يوماً فأحضرها وكتب إلى صديقه يعرفه الخبر ويسأله المصير إليه ووصف له القصة بشعر فقال:

يوم مطير وعيش نضير

وكأس تدور وقدر تفور

وعَثَمَتْ تأتي إذا جئنا

فسمع منها غناء يصور

١٧٦٠ - عثمة بنت أحمد الأسود<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عثمة بنت أحمد بن محمد بن طاهر الأسود. محدثة سمع عليها أحاديث محمد بن عاصم وأحمد بن عاصم بحق سماعها من أبي حاتم البراز حوالي سنة ٦٧٤هـ.

١٧٦١ - عثمة أمة ابن مزار<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عثمة أمة ابن مزار - من قرقيسيا - كان يتعشقها ربيعة بن ثابت الرقي الأسدي وكان بنو هاشم في سلطانهم قد ولوه مصرأ فأصاب بها مالا عظيماً وبلغ ابن مزار خبير ربيعة مع جاريته فأحضره وعرض عليه أن يهبها له فقال له:

لا تهبها لي فإن كل مبذول مملول فأكره أن يذهب حبها من قلبي ولكن دعني أواصلها هكذا فهو أحب إلي وقال فيها:

اعتاد قلبك من حبيبك عيدهُ

شوق عراك فأنت عنه تَدُوْدُهُ

والشوق قد غلب الفؤاد فقاده

والشوق يغلب ذا الهوى فيقوده

١٧٦٢ - عثمة بنت مطرود البجليّة<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عثمة بنت مطرود البجليّة، كانت ذات عقل ورأي مستمع في قومها وكانت لها أخت يقال لها: خود وكانت ذات جمال وميسم وعقل. وأن سبعة إخوة غلّمة من بطن الأزد خطبوا خودا. فشاورت أختها فيهم.

فقال أختها عثمة: ترى الفتيان كالتخل وما يدريك ما الدخل اسمعي مني كلمة إن شر الغريبة يعلن وخيرها يدفن انكحني في قومك ولا تغرك الأجسام فلم تقبل أختها، وبعثت إلى أبيها أنكحني مدركاً. فأنكحها أبوها على مائة ناقة ورعاتها وحملها مدرك فلم تلبث عنده إلا قليلاً حتى صبحهم فارس من بني مالك من كنانة فاقتلوا ساعة ثم إن زوجها وإخوته وبني عامر انكشفوا فسيوها فيمن سبوا فيينا هي تسير بكت فقالوا ما ييكيك؟ أعلى فراق زوجك؟ قالت: قبّحه الله. قالوا: لقد كان جميلاً؟ قالت: قبّحه الله جمالاً لا نفع معه إنما أبكي على عصياني أختي وقولها ترى الفتيان كالتخل وما يدريك ما الدخل وأخبرتهم كيف خطبواها.

١٧٦٣ - عثمة بنت عبد الرحمن<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عثمة بنت عبد الرحمن بن فضالة. راوية روت عن أبيها.

(٤) مجمع الأمثال ١/١٣٧.

(٥) المشتبه ٢/٤٤٨.

(١) الأغاني ٢٠/٦٣.

(٢) أعلام النساء ٣/٢٥٢، عن أحاديث محمد عاصم.

(٣) الأغاني ١٥/٤٧.

١٧٦٤- عَجْرَدَةُ الْعَمِيَّةُ<sup>(١)</sup>

(...-...)

عَجْرَدَةُ الْعَمِيَّةُ، عابدة دأبت ثلاثين عاماً تقوم من أول الليل إلى السحر تكثر من الدعاء والسجود حتى يطلع الفجر.

١٧٦٥- الْعَجْفَاءُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ<sup>(٢)</sup>

(...-...)

الْعَجْفَاءُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ السُّعْدِيَّةُ، من فضيحات الجاهلية، وهي صاحبة المثل المشهور: (كَلُّ قَنَاةٍ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ).

١٧٦٦- الْعَجْفَاءُ<sup>(٣)</sup>

(...-...)

العجفاء، مغنية من أحسن الناس غناءً.

ومن غنائها:

بيد الذي شغف الفؤاد بكم

تفريج ما ألقى من الهم

فاستيقني أن قد كلفت بكم

ثم أفعلي ما شئت عن علم

قد كان صرماً في الممات لنا

فعلجت قبل الموت بالصرم

١٧٦٧- الْعَجْمَاءُ الْأَنْصَارِيَّةُ<sup>(٤)</sup>

(...-...)

العجماء الأنصارية، خالة أبي أمامة بن سهل بن حنيف، صحابية سمعت من رسول الله ﷺ: «الشيخ والشبيخة إذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة».

١٧٦٨- عَجَلَةُ بِنْتُ عَجْلَانَ<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عَجَلَةُ بِنْتُ عَجْلَانَ اللَّيْثِيَّةُ، والدة ركانة بن عبد

يزيد هي التي طلقها أبو ركانة، وردّها النبي ﷺ إليه.

١٧٦٩- عُجَيْبَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ<sup>(٦)</sup>

(٥٥٤-٦٤٧هـ)

عُجَيْبَةُ بِنْتُ الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي غَالِبِ الْبَاقِدَارِيِّ الْبَغْدَادِيَّةِ، عالمة بالحديث، من أهل بغداد، لها كتاب مشيخة في عشرة أجزاء، وهي آخر من روى بالإجازة عن مسعود والرسمي.

١٧٧٠- عُديسة بنت أهبان<sup>(٧)</sup>

(...-...)

عُديسة بنت أهبان بن صفيي الغفاري. روت عن أبيها وكان من أصحاب النبي ﷺ.

ورد عن إسماعيل بن إبراهيم عن عُديسة بنت أهبان قالت: جاء عليّ إلى أبي فدعاه إلى الخروج معه فقال: إن خليلي وابن عمك أمرني إذا اختلف الناس أن أتخذ سيفاً من خشب وقد اتخذته، فإن شئت خرجت به معك. فتركه.

١٧٧١- عُدْبَةُ بِنْتُ سَعْدٍ<sup>(٨)</sup>

(...-...)

عُدْبَةُ، وقال ابن سعد: غزيرة بنت سعد بن الأشرف الأنصارية، وأمها سلمى بنت عازب بن خالد بن الأجدش.

تزوجها سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة، وولدت له سعيد بن سعد. وهي ممن بايع رسول الله ﷺ.

١٧٧٢- عُدْرَاءُ بِنْتُ شَاهِنْشَاهِ الْأَيُّوبِيَّةِ<sup>(٩)</sup>

(...-٥٩٣هـ)

عُدْرَاءُ بِنْتُ نُوْرِ الدِّينِ شَاهِنْشَاهِ بْنِ نَجْمِ الدِّينِ أَيُّوبِ، وتلقب عصمة الدين خاتون، ابنة أخي صلاح الدين الأيوبي: أميرة من الأيوبيين، من آثارها

(١) صفة الصفوة ٤/٢٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٥٤.

(٣) الأغاني ٢٣/٢٨٥، ونفح الطيب ٣/١٤١.

(٤) أسد الغابة ٦/١٩٤، الإصابة ٨/١٤٣.

(٥) الإصابة ٨/١٤٢.

(٦) شذرات الذهب ٥/٢٣٨.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٤٨١، تهذيب الكمال ٣٥/٢٤٠.

(٧٨٩٢).

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٣٧٤، أسد الغابة ٦/١٩٥.

(٩) الذيل على الروضتين ١١، المدارس في تاريخ المدارس ١/٣٧٣.

(المدرسة العذراوية) في دمشق، وإليها نسبتها،  
توفيت في دمشق.

١٧٧٣ - عرفان<sup>(١)</sup>

(...-...)

عرفان، مغنية من مغنيات العصر العباسي كانت  
معاصرة لعريب المأمونية المشهورة.

١٧٧٤ - عرفة الخزاعية<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عرفة الخزاعية، شاعرة من شواعر العرب قالت  
في أخيها ورقة شعراً ذكره ابن طيفور في كتابه.

١٧٧٥ - العروضية مولاة عبدالرحمن الكاتب<sup>(٣)</sup>

(...-٤٥٠هـ)

العروضية مولاة عبدالرحمن بن غلبون الكاتب.  
أديبة أندلسية كبيرة كانت تقطن بلنسية<sup>(٤)</sup>.

أخذت عن مولاها النحو واللغة وفاقته فيهما  
ويرعت في العروض وحفظت الكامل للمبرد  
والنوادير للقالبي وشرحتهما.

وتوفيت بدانية<sup>(٥)</sup> في حدود الخمسين والأربعمئة.

١٧٧٦ - عريب المأمونية<sup>(٦)</sup>

(...-...)

عريب المأمونية، شاعرة أديبة مغنية، من أعلام  
العارفات بصنعة الغناء والضرب على العود.

قيل: إنها ابنة جعفر بن يحيى البرمكي، ولدت  
بيغداد، ونشأت في قصور الخلفاء، من بني العباس.  
أعجب بها المأمون، فقربها منه حتى نسبت إليه،  
وقيل: إنها سرقت لما نكب البرامكة وهي صغيرة،  
فاشترها الأمين، ثم اشترها المأمون.

قال فيها ابن وكيع: ما رأيت امرأة أحسن وجهاً  
من عريب، ولا أحسن صنعة، ولا أخف روحاً، ولا

أحسن خطاباً، ولا أسرع جواباً، ولا ألعب  
بالشطرنج والنرد، ولا أجمع لخصلة حسنة.

قيل: إنها صنعت ألف صوت من الغناء، ولغنائها

ديوان مفرد، توفيت في سامراء.

ومن شعرها، قولها في المتوكل:

بجعفر زادتني الرحمن إيماناً

جزاه ذو العرش بالإحسان إحساناً

وزاد في عمره طولاً ومدلّه

فيه وأعلى له في الأرض سلطاناً

١٧٧٧ - عز النساء بنت محمد الدمشقية<sup>(٧)</sup>

(...-٧١٢هـ)

عز النساء بنت محمد بن عبد العزيز بن علي بن

هبة الله بن خلدون، أم الفضل الدمشقية.

لها إجازة من ابن القبيطي والكاشغري، وقد  
حدثت بإجازة ابن باقا فظهر أن الإجازة التي حدثت  
بها كانت لأخت لها باسمها ماتت في سن صغير.  
كانت عز راوية للأحاديث.

١٧٧٨ - عزة بنت محمد بن غنائم<sup>(٨)</sup>

(...-٦٣٠هـ-٧١٠هـ)

عزة وقيل عربية بنت محمد بن غنائم بن السيد

الكفر بطناية. أم إسماعيل، كانت عزة هي أولاد أبيها.

كانت عزة راوية للأحاديث، روي عنها بإسناد  
لها عن عائشة قالت: «كان فرّاش رسول الله ﷺ  
من آدم حشوه ليف».

سمع عليها محمد الوائي سنة ٧٠٧هـ الجزء  
الأول من أمالي عبدالله بن منده.

١٧٧٩ - عزة الأشجعية<sup>(٩)</sup>

(...-...)

عزة الأشجعية، مولاة أبي حازم سلمان الأشجعي.

(٦) نهاية الأرب ٩٥/٥، الإمام الشعراء.

(٧) معجم الشيوخ ٩٤/٢ (٦٠٥).

(٨) معجم الشيوخ ٩٤/٢ (٦٠٦). أعلام النساء ٢٦٠/٣

عن إثبات مسموعات الوائي.

(٩) أسد الغابة ١٩٥/٦، الإصابة ١٤٣/٨ (٧١٩).

(١) أعلام النساء ٢٦٠/٣، عن الأغاني.

(٢) أعلام النساء ٢٦٠/٣، بلاغات النساء لابن طيفور.

(٣) نوح الطيب للمقري ١٧١/٤.

(٤) بلنسية: مدينة مشهورة بالأندلس.

(٥) دانية: مدينة بالأندلس.

روى عنها أبو حازم أنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «وَيْلَكُمْ مِنَ الْأَحْمَرِينَ: الذهبُ والزعران».

١٧٨٠- عَزَّةُ بِنْتُ حُمَيْلِ بْنِ حَفْصِ الْغَفَّارِيَّةِ<sup>(١)</sup>

(...-...)

عزّة بنت حميل بن حفص - ويقال: بنت حميد ابن وقاص - ابن إياس بن عبد العزى بن حاجب بن غفار - ويقال: عزّة بنت عبد الله. أم عمرو الضمريّة، صاحبة كثير.

وفدّت على عبد الملك بن مروان، فخاطبته وخاطبها، ثم قال لها: أتروين من شعر كثير فيك؟ قالت: أي ذلك؟ قالت: أنشديني قوله:

وقد زعموا أنني تغيّرت بعدها

ومن ذا الذي يا عزّ لا يتغيّر

تغيّر جسمي والخليقة كالذي

عهدت ولم يخبر بسركٍ مخبر

فاستحييت وقالت: أما هذا يا أمير المؤمنين فلا أحفظه ولكني أروي له.

كأنني أنادي صخرة حين أعرضت

من الصم لو تمسّى بها العصم زلت

صفوحاً فما تلقاك إلا ملولسة

فمن ملّ منها ذلك الوصل ملّت

١٧٨١- عَزَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْهَلَالِيَّةِ<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عزّة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رؤبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة. تزوجها عبد الله بن مالك بن الهزم، فولدت له زياداً وعبد الرحمن وبرزة، فولدت برزة للأصم البكائي

يزيد بن الأصم صاحب عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.

وفي رواية أخرى أن برزة هي أخت عزّة بنت الحارث لأبيها، وأمها بنت عامر بن معتب الثقفي، وقيل إن عزّة كانت عند رجل من بني كلاب فولدت فيهم.

وهي أخت ميمونة أم المؤمنين وقيل إن ميمونة أمها.

١٧٨٢- عَزَّةُ بِنْتُ خَابِلِ<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عزّة بنت خابل الخزاعية. لها صحبة، بايعت النبي ﷺ. ورد عن عطاء بن مسعود الكعبي عن عمته عزّة بنت خابل: أخبرته أنها خرجت حتى قدمت على رسول الله ﷺ فبايعها على: أن لا تزني، ولا تسرقين، ولا تؤذين فتبين أو تخفين - قالت عزّة: فأما الإيذاء فقد كنت عرفته وعلمته، وهو قتل الولد، وأما المخفى فلم أسأل عنه رسول الله ﷺ ولم يخبرني به، وقد وقع في نفسي أنه إفساد الولد، فوالله لا أفسد لي ولدا أبداً، فلم تفسد لها ولدا حتى ماتت. يعني الغيل.

١٧٨٣- عَزَّةُ بِنْتُ أَبِي سَفِيَانَ<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عزّة بنت أبي سفيان صخر بن حرب القرشبية الأموية، أخت أم حبيبة ومعاوية.

عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت: «يا رسول الله، انكح أختي عزّة. فقال رسول الله ﷺ:

أتحبين ذلك؟ قالت: نعم، لست لك بمخليه<sup>(٥)</sup>، وأحب من شركني أختي، فقال رسول الله ﷺ: فإن تلك لا تحل لي<sup>(٦)</sup>».

(٤) أسد الغابة ٦/١٩٦، الإصابة ٨/١٤٣.

(٥) بمخلة: أي لست بمفردة بك، ولا خالية من ضرة.

(٦) أخرجه مسلم في كتاب الرضاع، باب (تحريم الربيبة

وأخت المرأة) ٤/١٦٦.

(١) تاريخ دمشق ٢٤٠-٢٥٠، الأعلام للزركلي ٤/٢٢٩.

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٢٨٠، أسد الغابة ٦/١٩٥، الإصابة ٨/١٤٣ (٧١٥).

(٣) ثقات ابن حبان ٣/٣٢٤، أسد الغابة ٦/١٩٦، الإصابة ٨/١٤٣ (٧١٦)، حياة الصحابيات ٢/١٣.

١٧٨٤- عَزَّة بنت عياض بن أبي قرصانة<sup>(١)</sup>

(...-...)

عزة بنت عياض بن أبي قرصانة. راوية من راويات الحديث روت عن جدّها. وروى عنها زياد ابن يسار وأهل فلسطين.

١٧٨٥- عَزَّة بنت أبي لهب<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عَزَّة بنت أبي لهب بن عبدالمطلب بن هاشم، وأمها أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس، قال ابن سعد: تزوجها أوفى بن حكيم بن أمية الأقصي، وولدت له عبيدة وسعيداً وإبراهيم لم يُورد شيئاً عن إسلامها.

١٧٨٦- عَزَّة الميلاء<sup>(٣)</sup>

(...-١١٥هـ)

عَزَّة الميلاء، أقدم من غنّى في الحجاز، كانت تضرب بالعيّدان والمعازف.

كانت وافرة السمن، جميلة الوجه، لقبّت بالميلاء لتمايلها في مشيتها، سمعها معبد المغني، وزارها النعمان بن بشير الأنصاري في بيتها، وسمع غناها في أيام يزيد بن معاوية وابن الزبير، وقال فيها: إنها لمن يزيد النفس طيباً والعقل شحداً.

وكان عبد الله بن جعفر وابن أبي عتيق وعمر بن أبي ربيعة يزورونها في منزلها فتغنيهم.

قيل: إن ابن سريج كان في حداثة سنة يأتي المدينة لسمعها ويتعلم غناءها. وسئل: من أحسن الناس غناء؟

قال: عزة، مولاة الأنصار.

وقال طويس: هي سيّدة من غنّى من النساء مع جمال بارع، وخلق كريم، وإسلام لا يشوبه دنس،

تأمر بالخير وهي من أهلها، وتنتهي عن السوء وهي مجانية له، وكانت من أطرف الناس ومن أعلمهم بأمور النساء، ولها في ذلك أخبار.

١٧٨٧- عَزْكَا بنت الهيثم<sup>(٤)</sup>

(...-٥٦هـ)

عزكا بنت الهيثم بن محمد بن الهيثم، محدثة ذات صلاح ودين سمعت من سليمان بن إبراهيم الحافظ. وكتب عنها السمعاني وتوفيت في القرن السادس للهجرة.

١٧٨٨- عزيزة بنت أحمد بن عثمان داي<sup>(٥)</sup>

(...-١٠٨٠هـ)

عزيزة بنت أحمد بن محمد بن عثمان داي<sup>(٦)</sup> أميرة من ربّات البر والإحسان نشأت في منتصف القرن الحادي عشر للهجرة في بيت إمارة ويسار وجود وكرم. فعني والدها بتربيتها وتعليمها فعين لها من فقهاء في الدين وحفظها القرآن الكريم ولقنها الآداب وأصول التربية وتدير المنزل، ثم زوجها أبوها من أحد خاصته هو حمودة باشا المرادي فكانت زوجة صالحة وراموزاً للتقوى والصلاح والبر بالضعفاء والمساكين، ووقفت كل ما تملك على أوجه البر والإحسان.

وتوفيت في حدود سنة ١٠٨٠هـ ودفنت في مشهد حافل بتربيتها المشهورة بحلقة النعال حذو المدرسة الشماعية داخل تونس.

١٧٨٩- عَزْزِيَّة بنت عبد الملك<sup>(٧)</sup>

(...-٥٤٦هـ)

عزيزة بنت عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن القرشي الهاشمية، امرأة صالحة، ولدت

(١) أعلام النساء ٢٧٥/٣، عن طبقات الأتقياء لابن حبان.

(٢) طبقات ابن سعد ٥٠/٨، الإصابة ١٤٣/٨.

(٣) الأغاني ٣٧٨/١ و١٣/٣ و٢٠٢/٦ و١٧/١١.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٨١/٨، تهذيب الكمال ٢٤٠/٣٥.

(٧٨٩٢).

(٥) أعلام النساء ٢٨٠/٣، شهرات التونسيات.

(٦) داي: لقب لولاة الأتراك الذين تداولوا السلطة في تونس

والجزائر من طرف الباب العالي.

(٧) التكملة لوفيات النقلة ٤٥٤/٣.

بمربية، ونشأت بقرطبة، وسكنت مصر أعواماً. علقَ المنذري عنها فوائد.

١٧٩٠- عزيزة بنت عثمان بن بزوان<sup>(١)</sup>

(...-...)

عزيزة بنت عثمان بن طرخان بن بزوان. محدثة كتب عنها الديمياطي في معجمة.

١٧٩١- عزيزة بنت علي<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عزيزة بنت علي «أم أيمن»، زوج أبي علي الروذباري. عابدة مصرية من فضليات نساء عصرها، كانت تقول: لا يتفجع العبد بشيء من أفعاله كما يتفجع بطلب قوته من حلال. ومن أقوالها أيضاً: كيف لا أرغب في تحصيل ما عندك وإليك مرجعي؟ وكيف لا أحبك وما لقيت خيراً إلا منك؟ وكيف لا أشتاق إليك وقد شوّقتني إليك؟!

١٧٩٢- عزيزة بنت علي بن الطّراح<sup>(٣)</sup>

(...-٦٠٠هـ)

عزيزة بنت علي بن يحيى بن علي الطّراح. محدثة حدثت عن جدّها، وروى عنها علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي إجازة، وتوفيت سنة ٦٠٠هـ.

١٧٩٣- عزيزة بنت قاسم الحنفي<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عزيزة بنت قاسم بن قطلوبغا الحنفي. من فواضل نساء عصرها كانت ذات صلاح ودين تعلمت الخط وقرأت ما تيسر. وسمعت على جدة زوجها أم هانئ الهورينية وغيرها.

١٧٩٤- عزيزة بنت مُشرف<sup>(٥)</sup>

(...-٦١٩هـ)

عزيزة بنت مُشرف، محدثة سمعت من عمها،

وتوفيت في ذي القعدة سنة ٦١٩هـ.

١٧٩٥- عزيزة هارون<sup>(٦)</sup>

(١٩٢٣-١٩٨٦م)

عزيزة هارون شاعرة سورية ولدت بمدينة اللاذقية عام ١٩٢٣، ودرست دراسة خاصة في منزل والدها.

عملت مقدمة برامج في التلفزيون السوري، وفي مكتب الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.. وتوفيت عام ١٩٨٦..

قالت الشعر في سن مبكرة ونشرت قصائدها في عدد من الصحف السورية، وأسهمت في العديد من المهرجانات الشعرية، وصدر ديوان عزيزة هارون بعد رحيلها بستة أعوام.

١٧٩٦- عزيزة الدين أخشاحتون بنت الملك

قطب الدين<sup>(٧)</sup>

(...-...)

عزيزة الدين أخشاحتون بنت الملك قطب الدين صاحب ماردين من ربات البر والإحسان أنشأت بدمشق سنة ٦١٠ المدرسة الماردانية درس بها جلة من الفقهاء.

١٧٩٧- عصام الكندية<sup>(٨)</sup>

(...-...)

عصام الكندية، من ربات الرأي والعقل والفصاحة والبلاغة والفضل والأدب.

١٧٩٨- عصماء بنت مروان الأموية<sup>(٩)</sup>

(...-...)

عصماء بنت مروان الأموية، شاعرة من شواعر العرب في صدر الإسلام كانت تعيب الإسلام وتؤذي رسول الله ﷺ وتحرض عليه فقالت:

(٦) مجلة الفيصل العدد ٢٠٧، عام ١٩٩٤، ص ١١٦.

(٧) الدارس في تاريخ المدارس ١/٥٩٢.

(٨) أعلام النساء ٣/٢٨٣، عن مجمع الأمثال.

(٩) أعلام النساء ٣/٢٨٤، عن جمهرة الأمثال.

(١) أعلام النساء ٣/٢٨١، عن تاج العروس.

(٢) صفة الصفة ٤/٣٣١.

(٣) المشتبه ٢/٤٥٧، وتاج العروس ٤/٥٨.

(٤) الضوء اللامع ٦/٨٣.

(٥) المشتبه للذهبي ٢/٤٥٧، وتاج العروس ٤/٥٨.

فقامت برحلات متابعة خلال ١٨ عاماً، ثم استقرت بعدها فترة في باريس. لقيت بنت بطولمة، وبأم البحرية، وكتبت مقالات كثيرة بامضاءات مستعارة في مجلة (الثقافة) بالقاهرة، ونشرت من تأليفها: (أحاديث تاريخية) و(من تاريخ هارون الرشيد والبرامكة) و(فينيقيا) و(صفحات من تاريخ البحرية المصرية في عهد محمد علي) و(بطولة قرصان) و(معركة نافرين). قبل وفاتها أوصت بما تملك للقوات البحرية، كما أهدت إلى الأسطول المصري السفينة الحربية التي اشتركت عام ١٩٤٨ في حرب فلسطين.

١٨٠١- عصمت بنت محمد الأبرقوهي<sup>(٣)</sup>

(٥٧١١-...)

عصمت بنت محمد بن رشيد الدين بنت الشمس الأبرقوهي، محدثة ولدت في رجب سنة ٧١١هـ وعمرت حتى قرأ عليها الطاووسي بالإجازة العامة بعض ثلاثيات البخاري وغيرها.

١٨٠٢- عصمتي بنت قاضي سمرقند<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عصمتي بنت قاضي سمرقند، شاعرة من شواعر فارس نظمت الشعر الرصين في الفارسية.

١٨٠٣- عصيمة بنت زيد النهدي<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عصيمة بنت زيد النهدي شاعرة من شواعر العرب تزوجت رجلاً من قومها يكنى أبا السميدع واسمه سعيد بن سالم فأبغضته بغضاً شديداً. فقالت:

يقولون لم تأخذ عصيمة مهرها

كان الذي يحلى عصيمة لاعب

ولو مارسوا ما كنت فيه لاحرجوا

ورائي ولم يطلب إلي المهر طالب

(٤) أعلام النساء ٢٨٦/٣، عن مشاهير النساء.

(٥) بلاغات النساء ١٠٩.

أطعمم أناوي من غيركم

فلا من مراد ولا من مذبح

ألا أنف يتغني غرة

فيقطع من أسل المرتجي

بنو وائل وبنو واقف

وخطمة دون بني الخزرج

فهلا فتى ماجداً عرفه

كريم المداخل والمخرج

باست بني مالك والنيب

وعوف وباست بني الخزرج

ترجونه بعد قتل الرؤوس

كما يرتجي مرق المنضج

فجاءها عمير في جوف الليل حتى دخل عليها وحولها نفر من ولدها نيام فجسها بيده وكان ضريباً ثم وضع سيفه على صدرها حتى أنفذه من ظهرها ثم صلى الصبح بالمدينة.

فقال رسول الله ﷺ أقتلت بنت مروان قال: نعم فهل علي في ذلك شيء؟ فقال النبي ﷺ لا ينتطح فيها عنزان فكانت هذه الكلمة أول ما سمعت من النبي ﷺ وسمي عمير البصير.

١٧٩٩- عصمة الدين الخاتون بنت معين الدين

أنر<sup>(١)</sup>

(...-٥٥٨١هـ)

انظر، خاتون بنت معين الدين أنر.

١٨٠٠- عصمت بنت مُحسِن<sup>(٢)</sup>

(١٣١٦-١٣٩٣هـ)

عصمت بنت محسن بن حسن الإسكندراني، أديبة رَحالة مُحسنة، من أهل الإسكندرية. استشهد جدها حسن في وقعة (القرم) بين تركيا وروسيا سنة ١٨٥٤م، ونشأت هي محبة للبحرية وللأسفار،

(١) شذرات الذهب ٢٧٢/٤.

(٢) الأعلام ٢٣٤/٤.

(٣) الضوء اللامع ٨٣/٦.

النجار، وأمها الرعاة بنت عبيد بن سواد بن مالك  
ابن غنم بن مالك بن النجار.

تزوجها الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد  
ابن مالك بن غنم بن مالك بن النجار فولدت له  
معاذاً ومعوذاً وعوفاً شهدوا بدرأ. أسلمت وبايعت  
رسول الله ﷺ.

١٨١٠ - عَفْرَاءُ بِنْتُ مَهَاصِرَ<sup>(٧)</sup>

(...-...-٥٥٠هـ)

عَفْرَاءُ بِنْتُ مَهَاصِرَ بِنْتُ مَالِكِ، وَقِيلَ عَفْرَاءُ بِنْتُ  
عَقَالٍ مِنْ بَنِي ضَبِيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَاعِرَةَ اشْتَهَرَتْ بِأَخْبَارِهَا  
مَعَ «عُرْوَةَ بْنِ حِزَامٍ» ابْنِ عَمِّهَا، مَاتَ أَبُوهُ وَنَشَأَ فِي  
حِجْرِ عَمِّهِ أَبِي عَفْرَاءَ، وَتَحَابَّ فِي صِبَاهِمَا، فَلَمَّا كَبُرَا  
زَوْجَهَا أَبُوهَا لَغِيْرَهُ، وَسَافَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا إِلَى الشَّامِ،  
وَكَانَ عُرْوَةُ غَائِبًا، فَلَمَّا عَادَ قِيلَ لَهُ: إِنَّهَا مَاتَتْ. ثُمَّ  
عَلِمَ بِخَيْرِهَا وَرَأَاهَا قَبْلَ مَوْتِهِ، وَبَلَغَهَا نَعِيَهُ، فَقَالَتْ أَيْبَاتًا  
مِنَ الشَّعْرِ فِي رِثَائِهِ، وَمَضَتْ إِلَى قَبْرِهِ، وَتُوفِيَتْ  
وَدْفِنَتْ إِلَى جَانِبِهِ، وَبَلَغَ مَعَاوِيَةَ خَيْرَهُمَا، فَقَالَ: لَوْ  
عَلِمْتُ بِحَالِ هَذَيْنِ الْحَرَمَيْنِ الْكَرِيمَيْنِ لَجَمَعْتُ بَيْنَهُمَا.

١٨١١ - عَفْيْرَةُ بِنْتُ عَبَّادٍ<sup>(٨)</sup>

(...-...-...)

عَفْيْرَةُ بِنْتُ عَبَّادٍ، الْمَعْرُوفَةُ بِالشَّمْسِ، شَاعِرَةٌ  
جَاهِلِيَّةٌ مِنْ بَنِي جَدِيسٍ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، لَهَا خَيْرٌ  
وَشِعْرٌ فِي تَحْرِيطِ قَوْمِهَا عَلَى قِتَالِ طَسْمٍ، وَكَانَتْ  
جَدِيسَ خَاضِعَةً لِمَلِكِ طَسْمٍ، فَتَارَتْ جَدِيسَ عَلَيْهِ.

١٨١٢ - عَفْيِرَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ الْبَصْرِيَّةِ<sup>(٩)</sup>

(...-...-...)

عَفْيِرَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ الْبَصْرِيَّةُ.. عَابِدَةٌ مِنْ عَابِدَاتِ  
الْبَصْرَةِ سَمِعَتْ رَجُلًا يَقُولُ: مَا أَشَدَّ الْعَمَى عَلَى مَنْ

كَأَنَّ رِيحًا مِنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ  
رِيحَ طِبَّةٍ بَالَتْ عَلَيْهَا الشَّعَالِبُ

فَإِنْ أَنْفَلَتْ مِنْهُ فُأْنِي حَيْبِسَةَ

طَوَالَ اللَّيَالِي مَا دَعَا اللَّهُ رَاغِبٌ

١٨٠٤ - عَطِيَّةُ بِنْتُ دُرَيْشِ الْحَيْدَرِيِّ<sup>(١)</sup>

(...-...-...)

عَطِيَّةُ بِنْتُ دُرَيْشِ الْحَيْدَرِيِّ، مِنْ رِيَابِ الْبَيْرِ  
وَالْإِحْسَانِ.

١٨٠٥ - عَطِيَّةُ بِنْتُ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup>

(...-...-...)

عَطِيَّةُ بِنْتُ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.. مِنْ رِيَابِ الْبَيْرِ  
وَالْإِحْسَانِ.

١٨٠٦ - عَفَافُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ الْأَخْوَةِ<sup>(٣)</sup>

(...-٥٥٤٤هـ-...)

عَفَافُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَخْوَةِ. مُحَدَّثَةٌ  
سَمِعَتْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ النَّعَالِيَّ وَغَيْرَهُ.  
وَتُوفِيَتْ سَنَةَ ٥٤٤هـ.

١٨٠٧ - عَفْتُ هَانِمَ<sup>(٤)</sup>

(...-...-...)

عَفْتُ هَانِمَ. شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ الْآسْتَانَةِ فِي الْقَرْنِ  
الْأَخِيرِ.

١٨٠٨ - عَفْتِي السَّمَرْقَنْدِيَّةِ<sup>(٥)</sup>

(...-...-...)

عَفْتِي السَّمَرْقَنْدِيَّةُ، شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ سَمَرْقَنْدِ.

١٨٠٩ - عَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدٍ<sup>(٦)</sup>

(...-...-...)

عَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

(١) أعلام النساء ٢٨٧/٣، عن «البغداديون أخبارهم  
ومجالسهم».

(٢) أعلام النساء ٢٨٧/٣، عن «البغداديون أخبارهم  
ومجالسهم».

(٣) التبحير للسمرقاني ٤٢٥/٢.

(٤) أعلام النساء ٢٨٨/٣، عن التبعير والتربية.

(٥) أعلام النساء ٢٨٨/٣ عن مشاهير النساء.

(٦) طبقات ابن سعد ٤٤٣/٨، صفة الصغرة ٧١/٢  
(١٤٩)، أسد الغابة ١٩٧/٦.

(٧) التاج ٦٢١/٣.

(٨) الكامل لابن الأثير ٣٦٨/١.

(٩) أعلام النساء ٢٩٩/٣، عن المستطرف.

كان بصيراً. فقالت: يا عبدالله عمى القلب أشد من عمى العين في الدنيا والله لوددت أن الله وهب لي كنه محبته ولم يبق مني جارحة إلا أخذها.

#### ١٨١٣- عفيفة الأصبهانية<sup>(١)</sup>

(٥١٦هـ-٦٠٦هـ)

عفيفة بنت أحمد بن عبدالله الأصبهانية، امرأة فاضلة، كانت لها شهرة في الحديث والفقه، وهي آخر من روى عن عبد الواحد، صاحب أبي نعيم. لها إجازات عالية من أهل أصبهان و بغداد.

#### ١٨١٤- عفيفة بنت سعيد الشرتونية<sup>(٢)</sup>

(١٣٠٣هـ-١٣٢٣هـ=١٨٨٦م-١٩٠٦م)

عفيفة بنت سعيد بن عبدالله الخوري الشرتوني: كاتبة، كان لها معرفة بالأدب، ولدت وتعلمت في بيروت، ثم تزوجت وقامت مع زوجها برحلة إلى مدينة (بارا) من أعمال البرازيل، فتوفيت فيها. وقد جمعت مقالاتها ومقالات أخت لها أسماها أنيسة في كتاب سمي «نفحات الوردتين».

#### ١٨١٥- عفيفة بنت محمد أبازة<sup>(٣)</sup>

(٤٠٠-٤٠٠)

عفيفة بنت محمد أبازة، من ربوات البر والإحسان أنشأت جامع الروضة وهو يشتمل على ثلاثين حجرة وأوقف عليه حوالي سنة ١١٦٤هـ ولدها إسماعيل باشا والي حلب وقفاً عظيماً.

#### ١٨١٦- عفيفة بنت محمد النويري<sup>(٤)</sup>

(٨٤٦هـ-٨٨٥هـ)

عفيفة بنت محمد بن محمد النويري المكية. محدثة ولدت في جمادى الأولى سنة ٨٤٦هـ وسمعت من أبي الفتح المراعي. وأجاز لها جماعة.

وتوفيت في ليلة الأربعاء ذي الحجة سنة ٨٨٥هـ ودفنت بالمعلاة.

#### ١٨١٧- عفيفة بنت يوسف<sup>(٥)</sup>

(١٣٠٠هـ-١٣٤٢هـ)

عفيفة بنت يوسف كرم، كاتبة ولدت بعمشيت (لبنان)، وتعلمت عند الراهبات.

تزوجت بكرم حنا صالح سنة ١٨٩٧م، وسافرت معه إلى لويزيانا (في الولايات المتحدة)، أولمت بكتابة المقالات، فكان صاحب جريدة (الهدى) النيويوركية يصلح لها ما تكتب، ثم أصدرت مجلة (العالم الجديد) سنة ١٩١٢، واستمرت سنتين، وهي أول ما ظهر من المجالات العربية النسائية في أمريكا، وألفت روايات منها: غادة عمشيت، كما ترجمت إلى العربية (ملكة اليوم).

#### ١٨١٨- عَقْرَبُ بنت مُعَاذٍ<sup>(٦)</sup>

(٤٠٠-٤٠٠)

عَقْرَبُ بنت مُعَاذٍ بن النُّعْمَان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وأمها كَيْشَمَة بنت رافع بن معاوية ابن عبيد بن الأبيجر، وهو خُدْرَة بن عوف بن الحارث ابن الخزرج، وهي أخت سعد بن معاذ لأبيه وأمه.

تزوجت يزيد بن كرز بن زعوراء بن عبد الأشهل فولدت له رافعاً وحواء، ثم خلف عليها قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو فولدت له يزيد - وبه كان يُكنى قيس وقتل يوم جسر أبي عبيد - وثابتاً ابني قيس، وأسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

#### ١٨١٩- عَقِيلَة بنت أَسْمَرٍ<sup>(٧)</sup>

(٤٠٠-٤٠٠)

عَقِيلَة بنت أَسْمَرٍ بن مُضَرَّس. روت عن أبيها

(٦) طبقات ابن سعد ٣١٥/٨، أسد الغابة ١٩٧/٦، الإصابة ١٤٤/٨ (٧٢٨).

(٧) تهذيب الكمال ٢٤١/٣٥ (٧٨٩٣)، تقريب التهذيب ٦٠٦/٢ (١٠)، لسان الميزان ٥٣٧/٧.

(١) شذرات الذهب ١٩/٥.

(٢) الأعلام للزركلي، ٢٣٩:٤.

(٣) أعلام النساء ٣٠٦/٣، عن تاريخ حلب لكامل الغزي.

(٤) الضوء اللامع ٨٣/٦.

(٥) الأعلام ٢٣٩/٤.

أَسْمَرُ بن مَضْرُسِ الطَّائِي. وروت عنها: ابنتها سويدة بنت جابر وروى لها أبو داود.

١٨٢٠- عقيلة بنت الضحّاك<sup>(١)</sup>

(...-...)

عقيلة بنت الضحّاك بن عمرو بن محرق بن النعمان بن المنذر بن ماء السماء، شاعرة من شواعر العرب.

ومن شعرها:

تَذَكَّرُنِي بِلاداً خَيْرُ أَهْلِي

بها أهل المروعة والكرامة

أَلَا فَسَقَى الْإِلَهَ أَحْسَى صوباً

يَسُحُّ بَدْرُمْ بِلِسْدِ الْيَمَامَةِ

وَحَيَا بِالسَّلَامِ أَبَا نُجَيْدٍ

فَأَهْلٌ لِلتَّحِيَةِ وَالسَّلَامَةِ

١٨٢١- عَقِيلَةُ بِنْتُ عَيْبِدِ الْعَتَوَارِيَّةِ<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عقيلة بنت عيبيد العتوارية، كانت من المهاجرات والمبايعات. مدنية. روت عنها ابنتها حجية بنت قرطه.

١٨٢٢- عقيلة بنت عقيل بن أبي طالب<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عقيلة بنت عقيل بن أبي طالب - وقيل هي سكنية بنت الحسين كني عنها بعقيلة- وهي شاعرة من شواعر العرب.

ولما قتل الحسين بن علي بكربلاء وحمل رأسه ابن زياد إلى يزيد خرجت عقيلة في نساء من قومها وهي تقول:

ماذا تقولون إن قال النبي لكم

ماذا فعلتم وأنتم آخِرُ الْأُمَمِ

بعترتي وأهلي بعد مفتقدي  
منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم

١٨٢٣- عقيلة المغنية<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عقيلة المغنية، مغنية عاصرت المغني الشهير معبد وكان لها جوار مغنيات.

١٨٢٤- عقيلة مولاة لبني فزارة<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عقيلة مولاة لبني فزارة. روت عن سلامة بنت الحرّ. وروت عنها: طلحة أم غراب.

قال أبو داود: عقيلة جدّة علي بن غراب، كذا قال. والأشبه أن جدّته طلحة أم غراب أو تكون كل واحدة منهما جدّة له، والله أعلم.

روى لها أبو داود وابن ماجه.

١٨٢٥- عِكْرَشَةُ بِنْتُ الْأَطَشِ<sup>(٦)</sup>

(...-...)

عِكْرَشَةُ بِنْتُ الْأَطَشِ، إحدى الفصيحات الوافدات على معاوية بن أبي سفيان، وقد جرت لها معه محاوراة تدل على فصاحتها وبلاغتها، وذلك أنها دخلت عليه ويدها عكاز في أسفله زج<sup>(٧)</sup> مسقي، فقال لها معاوية: يا عِكْرَشَةُ الْآنَ صِرْتِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ قالت: نعم إذ لا عليّ حي. قال: أألسّت صاحبة الكور<sup>(٨)</sup> المسدول، والوسط المشدود، المتقلدة بحمائل السيف تجولين بين الصّفين يوم صّفين، تقولين: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٤].

إن الجنة دار لا يرحل عنها من قطنها، ولا يحزن من سكنها، ولا يموت من دخلها، فابتاعوها بدار لا

(٥) تهذيب الكمال ٢٤١/٣٥ (٧٨٩٤)، تقريب التهذيب

٦٠٦/٢ (١١)، لسان الميزان ٥٣٧/٧.

(٦) بلاغات النساء ٧٤، تاريخ دمشق ٢٥٤.

(٧) الزج: الحديدية في أسفل الرمح.

(٨) الكور: الرجل.

(١) الأغاني ٧٠/٧٩.

(٢) أسد الغابة ١٩٨/٦.

(٣) تاريخ الطبري ٣٩٠/٥، وأنساب الأشراف للبلاذري

الجزء الثالث تحقيق المحمدي ص ٢٢١.

(٤) عن العقد الفريد ٢٢/٧.

يدوم نعيمها، ولا تنصرم غومها، وكونوا قوماً مستبصرين، إن معاوية ذكف إليكم بعجم العرب، غلف القلوب، لا يفقهون ما الإيمان، ولا يدرون ما الحكمة، دعاهم بالدينيا فأجابوه، واستدعاهم بالباطل فلبوه، فالله الله عباد الله في دين الله، وإياكم والتواكل، فإن في ذلك نقض عرى الإسلام، وإطفاء نور الحق، وإظهار الباطل، وإذهاب السنة، هذه بدر الصغرى، والعقبة الأخرى، يا معاشر المهاجرين والأنصار، امضوا على بصيرتكم واصبروا على عزيمتكم، فكأنني بكم غداً قد لقيتم أهل الشام كالحمير الناهقة، والبالغ الشحاجة، تضفق ضفق البقر، ولا تروث روث العناق! فكأنني بك على عكازك هذه قد انكفأ عليك العسكران يقولون: هذه عكرشة بنت الأطش بن رواحة. فإن كدت عني أهل الشام لولا ما أحب الله أن يجعل لنا هذا وكان أمر الله قدرأ مقدورا.

١٨٢٦- عكل (١)

(...-...)

عكل، امرأة جاهلية، يقال إنها من الإماء، ينسب إليها الحارث وجشم وسعد وعدي، أبناء عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة، من مضر، فعرفوا (ببني عكل)، ومنهم خزيمه بن عاصم العكلي، وقد على النبي ﷺ بإسلام بني عكل.

١٨٢٧- عكناء بنت أبي صفرة (٢)

(...-...)

عكناء، أو عكناء بنت أبي صفرة، أخت المهلب ابن أبي صفرة.

روى عنها أبي الشعثاء أنها قالت: إن رسول الله ﷺ أمر بصوم عاشوراء، يوم العاشر من محرم.

١٨٢٨- علاثة (٣)

(...-...)

أوردها جعفر المستغفري، عن أبي حازم بن دينار: أن رجلاً أتوا سهل بن سعد، وقد امتروا في المنبر: مِمَّ عوده؟ فسأله عن ذلك، فقال: والله إنني لا أعرف مم هو، ولقد رأيته أول يوم وضع، وأول يوم جلس عليه رسول الله ﷺ، أرسل إلى علاثة - امرأة قد سماها سهل بن سعد - أن مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوداً أجلس عليها إذا كلمت الناس.

١٨٢٩- علم الأمرية (٤)

(...-...)

علم الأمرية، زوجة الأمر بأحكام الله. وعرفت بجهة مكنون لاختصاص مكنون الملقب بالقاضي بخدمتها. من ربات البر والإحسان في مصر شيبتت مسجداً شرقي القرافة الصغرى بالقاهرة وعرف بمسجد الأندلس وجددت عمارته

فما حملك على ذلك؟ قالت: يا أمير المؤمنين، يقول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَن أَشْيَاءَ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَشْوِكُم﴾ [المائدة: ١٠٠]. إن اللبيب إذا كره أمراً لم يحب إعادته.

قال: صدقت، اذكري حاجتك، قالت: يا أمير المؤمنين، إن الله قد جعل صدقاتنا على فقرائنا ومساكيننا، ورد أموالنا فينا إلا بحقها، وإننا قد فقدنا ذلك، فما ينعش لنا فقير، ولا يجبر لنا كسير، فإن كان ذلك عن رأيك فمثلك من انتبه من الغفلة، وراجع التوبة، فقال معاوية: يا هذه، إنه تنوبنا أمور هي أولى بنا منكم، من بحور تبتق، وثغور تنفتق. قالت: يا سبحان الله، والله ما جعل الله لنا حقاً جعل فيه ضرراً على غيرنا، ولو علم الله أن فيما جعله لنا ضرراً على غيرنا ما جعله لنا، وهو علام الغيوب.

قال: هيهات هيهات يا أهل العراق، فقهم ابن

(١) اللباب ١٤٧/٢، الأعلام ٢٤٥/٤.

(٢) أسد الغابة ١٩٨/٦، الإصابة ١٤٥/٨.

(٣) أسد الغابة ١٩٨/٦.

(٤) الحطط للمقريري ٤٤٦/٢، ٤٥٤.

سنة ٥٢٦هـ وبنت رباطاً بجانب مسجد الأندلس سمي برباط الأندلس وخصصته للمعجز والأرامل وكانت ترسل الصلات والعطايا إلى أرباب البيوت والمستورين.

١٨٣٠- علم جارية صالح بن عبد الوهاب<sup>(١)</sup>

(...-...)

علم جارية صالح بن عبد الوهاب، مغنية من أحسن الناس غناء بالعصر العباسي.

١٨٣١- علم بنت عبدالله بن المبارك<sup>(٢)</sup>

(...-٥٧٥هـ)

علم بنت عبدالله بن المبارك، من ربات العبادة والزهد.. توفيت ببغداد سنة ٥٧٥هـ، وعمرها ١٠٦ سنوات.

١٨٣٢- علم القهرمانية<sup>(٣)</sup>

(...-...)

علم القهرمانية، جارية المستكفي. من ربات النفوذ والسلطان والسياسة والدهاء فقد قبض عليها سنة ٣٣٤هـ لأنها صنعت دعوة عظيمة حضرها جماعة من قواد الديلم والأتراك فاتهمها معز الدولة أنها فعلت ذلك لتأخذ عليهم البيعة للمستكفي ويزيلوا معز الدولة فساء ظنه لذلك لما رأى إقدام علم وخاف أن تفعل به كما فعلت مع توزون. فكان ذلك سبب خلع المستكفي وسمل عينيه والقبض عليه. وأخذت علم فقطع لسانها.

١٨٣٣- علم المدينة<sup>(٤)</sup>

(...-...)

علم المدينة، مغنية اشترت للأمر عبد الرحمن صاحب الأندلس وهي أندلسية الأصل من سبي

البشكنس وحملت صببية إلى المشرق فوقت هناك بمدينة النبي ﷺ وتعلمت هنالك الغناء فحذقته وكانت أديبة حسنة الخط راوية للشعر حافظة للأخبار عالمة بضروب الآداب فكان الأمير عبدالرحمن يؤثرها لمجودة غنائها وظرفها ورقة أديبا.

١٨٣٤- علم<sup>(٥)</sup>

(...-٥٤٥هـ)

علم، أم فأتك بن منصور بن فأتك بن نجاح، الملقبة بالملكة الحرّة.

ملكة بمانية، عاقلة، حكيمة، كثيرة الحج، تُجل الفقهاء والعباد. كانت جارية مغنية، فاشتراها منصور بن فأتك، وكان ملك زبيد ومن حولها، وولدت له فأتكاً، وحظيت عنده، فجعل إليها تدبير مملكته، فنهضت بها، إلا أنها عوجلت بمقتل زوجها بالسسم، فولى الملك ابنها فأتك، وهو طفل، واستبد بهما قاتل زوجها، فقتل ولدها بالسسم، ثم عادت إليها أمور الدولة، واستمرت تملك ولا تحكم إلى أن توفيت في زبيد، وهي آخر من ولي ملكاً في اليمن من دولة آل نجاح.

١٨٣٥- علماء بنت قاضي مكة القرشية<sup>(٦)</sup>

(...-٨١٨هـ)

علماء بنت قاضي مكة وخطيبها، شهاب الدين أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة. القرشية المخزومية، أم أحمد.

أمها أم كلثوم ابنة القاضي جمال الدين محمد ابن عبدالله بن فهد الهاشمي المكي.

تزوجت القاضي جمال الدين بن ظهيرة، وولدت له ابنه محب الدين أحمد وابنته سعادة أم كلثوم وغيرهما ومات عنها.

(٤) نفع الطيب للمفري ١٤٠/٣.

(٥) الأعلام ٢٤٨/٤.

(٦) العقد الثمين ٢٧٩/٨ (٣٤١٧)، الضوء اللامع ٨٣/١٢.

(١) الكامل في التاريخ ٣٢٧/٧.

(٢) النجوم الزاهرة ٧٨/٦.

(٣) تاريخ ابن الأثير ٤٢١/٨ و ٤٥٠.

وقد أجاز لها باستدعاء مؤرخ بسنة ست وخمسين وسبعماية: معين الدين ابن الرصاص، ومحمد بن علي القطرواني، وناصر الدين التونسي، وأبو الحزم القلانسي، وجماعة توفيت في سنة ثمان عشر وثمانمائة، في صفر بمكة ودفنت بالمعلاة.

١٨٣٦- علماء بنت الشيخ أبي اليمن الطبرية<sup>(١)</sup>

(٥٧٧٥-٨٢٦هـ)

علماء بنت الشيخ أبي اليمن محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام رضي الدين إبراهيم ابن محمد الطبري. أم محمد المكية. كانت ذات خير ودين. ولدت سنة خمس وسبعين وسبعماية. تزوجت يوسف بن أبي القاسم اليماني الحنفي وولدت له عدة أولاد منهم أم هاني وطلقها بعد سنين كثيرة.

توفيت في سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة ودفنت بالمعلاة.

١٨٣٧- علماء بنت عبدالله الدلاصي<sup>(٢)</sup>

(٥٧٠٥-...)

علماء بنت عبدالله بن عبد الحق بن عبد الأحد الخزومي الدلاصي، زوج محمد بن الزين القسطلاني. محدثة أجاز لها العز الفاروثي.

١٨٣٨- علماء بنت معمر بن الفاخر<sup>(٣)</sup>

(...-...)

علماء بنت معمر بن عبد الواحد بن الفاخر. محدثة من محدثات القرن السابع تقريباً، حدثت عن أبي الوقت عبد الأول بن عيسى، وحدثت عنها علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.

١٨٣٩- عليا جارية سحاب<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عليا جارية سحاب، مغنية كانت من أطرف النساء لساناً، وأحسنهن وجهاً وغناءً، فكان يمشقها محمد بن أبي محمد الزبيدي، فأعطى بها ثلاثة آلاف دينار، فلم تبع، واشتراها المعتصم بخمسة آلاف دينار، وذلك في خلافة المأمون.

١٨٤٠- علية بنت جودت باشا المؤرخ<sup>(٥)</sup>

(...-...)

كاتبة اجتماعية روائية في القرن الأخير نشأت بالآستانة وألفت كثيراً من الكتب الاجتماعية والروائية منها كتاب المرأة المسلمة، وكانت هذه السيدة على علم واسع وقد درست اللغة العربية واللغة الفرنسية.

١٨٤١- علية بنت زرياب<sup>(٦)</sup>

(...-...)

علية بنت زرياب، مغنية طال عمرها بعد أختها حمدونة حتى لم يبق من أهل بيتها غيرها فافتقر الناس إليها وحملوا عنها.

١٨٤٢- علية بنت المهدي<sup>(٧)</sup>

(٥١٦٠-٥٢١٠هـ)

الأميرة علية بنت المهدي، أخت هارون الرشيد، وأمها مكنونة، من جواري المدينة المشهورات بالحسن والجمال، ولدت علية في خلافة المنصور، وعاشت في أوج الدولة العباسية، تولت أمها تربيته بنفسها، فحببت إليها الجمال منذ صغرها، فنشأت مطبوعة على حب الفنون الجميلة وأمرت بتعليمها الكتابة، وأحضرت إليها العلماء والفقهاء، فأخذت عنهم، وكانت تريضها على قول الشعر منذ نعومة أظفارها، فصارت من الشاعرات اللاتي يضرب المثل بشعرهن،

(٥) أعلام النساء ٣/٣٣٤، عن التعليم والتربية عند نساء الآستانة.

(٦) نفع الطيب للمقري ٣/١٢٩، ١٣١.

(٧) الأغاني ٩/٧٨، الوافي بالوفيات ٢٢/٣٦٩، الدر المنثور ٣٤٩.

(١) العقد الثمين ٨/٢٨٠، الضوء اللامع ١٢/٨٤.

(٢) العقد الثمين ٨/٢٨٠.

(٣) أعلام النساء ٣/٣٢٢، عن مشيخة علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي.

(٤) الأغاني ٢٠/٢١٢.

١٨٤٣- عَمَارَةُ بِنْتُ الْكَمَيْتِ<sup>(١)</sup>  
(...-...)

عَمَارَةُ بِنْتُ الْكَمَيْتِ، عَابِدَةٌ مِنْ عَابِدَاتِ الْعَرَبِ وَأَهْلِ الْبَادِيَةِ.

١٨٤٤- عَمَارَةُ بِنْتُ حَمْرَةَ<sup>(٢)</sup>  
(...-...)

عَمَارَةُ بِنْتُ حَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ الْهَاشِمِيَّةِ، ابْنَةُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قِيلَ: اسْمُهَا أَمَامَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهَا فِي أَمَامَةٍ.

١٨٤٥- عَمَارَةُ بِنْتُ أَبِي أَيُّوبَ<sup>(٣)</sup>  
(...-...)

عَمَارَةُ بِنْتُ أَبِي أَيُّوبَ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيَّةِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: تَزَوَّجَهَا صَفْوَانُ بْنُ أَوْسِ بْنِ جَابِرِ، مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ، وَوَلَدَتْ لَهُ خَالِدًا. وَذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

١٨٤٦- عَمَارَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَمْصِيَّةِ<sup>(٤)</sup>  
(...-...)

عَمَارَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَمْصِيَّةِ، مُحَدَّثَةٌ رَوَى عَنْهَا ابْنُهَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ.

١٨٤٧- عَمَارَةُ أُخْتُ الْغَرِيضِ<sup>(٥)</sup>  
(...-...)

عَمَارَةُ أُخْتُ الْغَرِيضِ، مَغْنِيَّةٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَغَنَاءً اشْتَرَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بِثَلَاثِينَ أَلْفًا وَوَقَعَتْ مِنْهُ أَحْسَنُ مَوْقِعٍ.

١٨٤٨- عَمَارَةُ بِنْتُ نَافِعِ الْجَمْحِيِّ<sup>(٦)</sup>  
(...-...)

عَمَارَةُ بِنْتُ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ الْجَمْحِيِّ، مُحَدَّثَةٌ.

كَمَا كَانَتْ تَطْلَعُهَا عَلَى أَلْحَانِ الْعَرَبِ وَأَصْوَاتِهِمْ وَتُدْرِيهَا عَلَى آلَاتِ الطَّرْبِ، فَكَانَتْ بَلْبِلَ بَنِي الْعَبَّاسِ.

تَزَوَّجَتْ مِنْ مُوسَى بْنِ عَيْسَى الْهَاشِمِيِّ، وَهُوَ أَحَدُ أَبْطَالِ بَنِي الْعَبَّاسِ شَجَاعَةٌ وَأَدْبَاءٌ، وَتُوفِيَ مُوسَى، وَوَرِثَتْ عَنْهُ أَمْوَالًا طَائِلَةً، فَاتَّخَذَتْ لَهَا قَصْرًا فَخْمًا يَضَاهِي قُصُورَ الْخُلَفَاءِ فِي السَّعَةِ وَالْجَمَالِ يَقَعُ عَلَى نَهْرِ دَجْلَةَ.

كَانَ هَارُونَ الرَّشِيدُ مَشْغُوفًا بِأَخْتِهِ وَقَلَّمَا يَصْبِرُ عَلَيْهَا، وَيَبَالِغُ فِي إِكْرَامِهَا وَاحْتِرَامِهَا، وَيُجْلِسُهَا مَعَهُ عَلَى سَرِيرِ الْخِلَافَةِ لَمَّا يَرَى مِنْ عَقْلِهَا وَجَمَالِهَا وَأَدْبَارِهَا. وَفِي ذَاتِ مَرَّةٍ تَوَالَتْ عَلَى الرَّشِيدِ الْهَوَاجِسُ وَالْأَفْكَارُ، فَضَاقَ صَدْرُهُ، وَذَهَبَ النَّوْمُ مِنْ عَيْنِهِ، فَاتَّجَهَ إِلَى قَصْرِ عَمِّيَّةَ، وَأَخَذَ يَتَحَدَّثُ مَعَهَا عَمَّا كَانَ بِهِ مِنَ الْهَمِّ، فَأَمَرَتْ عَمِّيَّةَ جَوَارِيَهَا أَنْ يَلْبَسْنَ أَنْوَاعَ الثِّيَابِ الْمُرْكُشَةِ، وَأَخَذْنَ مَعَازِفَهُنَّ وَجَلَسْنَ قَرِيبًا مِنَ الرَّشِيدِ، وَانْدَفَعَتْ عَمِّيَّةُ تَغْنِي أَيْبَاتًا مِنْ نُظْمِهَا وَتَلْحِينِهَا، وَالْجَوَارِي يَرُدُّونَ الْغَنَاءَ:

فَرَجَّوْا كَرْبِي قَلِيلًا فَلَقَدْ صَرْتُ نَحِيلًا  
أَفْعَلُوا فِي أَمْرِ مَشْغُوفٍ بِكُمْ فَعَلًّا جَمِيلًا  
وَبَقِيَ الرَّشِيدُ عِنْدَهَا حَتَّى أَذِنَ الْفَجْرُ، فَلَبَّى دَاعِيَ اللَّهِ وَذَهَبَ وَالبِشْرُ طَافِحٌ فِي وَجْهِهِ.

وَمِنْ شَعْرَاهَا فِي الرَّشِيدِ أَيْضًا:  
تَفْدِيكَ أُخْتُكَ قَدْ حَبَّوْتَ بِنِعْمَةٍ  
لَسْنَا نَعُدُّ لَهَا الزَّمَانَ عَدِيلًا  
إِلَّا الْخُلُودَ وَذَلِكَ قُرْبُكَ سَيِّدِي

لَا زَالَ قُرْبُكَ وَالْبِقَاءُ طَوِيلًا  
وَلَمَّا تُوْفِيَ الرَّشِيدُ، حَزَنَتْ عَلَيْهِ حَزْنًا شَدِيدًا، فَذَهَبَ نُورُ شَبَابِهَا، وَاشْتَعَلَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهَا، وَتَغَيَّرَتْ نَبْرَاتُ صَوْتِهَا.

(٤) المشتبه للذهبي ٤٧١/٢.

(٥) تاريخ ابن عساكر ٢٥٦.

(٦) المشتبه ٤٧١/٢.

(١) صفة الصفوة ٣١٧/٤.

(٢) أسد الغابة ١٩٩/٦.

(٣) الإصابة ١٤٥/٨.

١٨٤٩- عَمْرَةَ الْأَشْهَلِيَّةُ<sup>(١)</sup>

(...-...)

عَمْرَةَ الْأَشْهَلِيَّةُ، غير منسوبة.

رَوِي عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى فِي مَسْجِدِنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَكَانَ صَائِماً، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَأُذِنَ الْمُؤَذِّنُ أَنَّهُ بِفِطْرَةٍ<sup>(٢)</sup> شِوَاءَ كَيْفٍ وَذِرَاعٍ، فَجَعَلَ يَنْهَسُهَا بِأَسْنَانِهِ، ثُمَّ أَقَامَ الْمُؤَذِّنُ فَمَسَحَ يَدَهُ بِخِرْقَةٍ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَمْسَ مَاءً.

١٨٥٠- عَمْرَةَ بِنْتُ أَفْعَى<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عَمْرَةَ بِنْتُ أَفْعَى، رَاوِيَةٌ مِنْ رَاوِيَاتِ الْحَدِيثِ رَوَتْ عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ. وَرَوَى عَنْهَا عِمَارُ الذَّهَبِيِّ.

١٨٥١- عَمْرَةَ الْجُمَحِيَّةُ<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عَمْرَةَ الْجُمَحِيَّةُ، كَانَتْ جَزَلَةً يَجْتَمِعُ الرَّجَالُ عِنْدَهَا لِإِنْشَادِ الشُّعْرِ وَالْحَادِثَةِ، وَكَانَ أَبُو دَهْبِيلَ يَهْوَاهَا فَكَانَ لَا يَفَارِقُ مَجْلِسَهَا مَعَ كُلِّ مَنْ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا وَكَانَتْ هِيَ أَيْضاً مُحِبَّةً لَهُ، وَكَانَتْ عَمْرَةَ تُوَصِّيهُ بِحِفْظِ مَا بَيْنَهَا وَكِتْمَانِهِ. فَضَمِنَ لَهَا ذَلِكَ وَاتَّصَلَ مَا بَيْنَهُمَا إِلَى أَنْ عَلِمَتْ زَوْجَتَهُ فَدَسَتْ إِلَى عَمْرَةَ امْرَأَةً دَاهِيَةً مِنْ عَجَائِزِ أَهْلِهَا فَجَاءَتْهَا فَحَادِثُهَا وَقَالَتْ لَهَا إِنَّ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ تَحَدَّثُ فِي مَجَالِسِهَا عَنْ هَوَاكِمَا.

فَرَفَعَتْ عَمْرَةَ مَجْلِسَهَا وَاحْتَجَبَتْ وَمَنَعَتْ كُلَّ مَنْ كُلَّ يَجَالِسُهَا مِنَ الْمَصِيرِ إِلَيْهَا. وَجَاءَ أَبُو دَهْبِيلَ عَلَى عَادَتِهِ فَحَجَبَتْهُ وَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تَعَذُّلَهُ وَتَخْبِيرَهُ بِمَا بَلَغَهَا مِنْ سُوءِ صَنِيعِهِ فَقَالَ:

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ مَا يَتَبَلَّجُ

وَأَعَيْتُ غَوَاشِي عِبْرَتِي مَا تَفْرَجُ

وَبِتُّ كَثِيْباً مَا أَنْتَمَ كَأَنْتَمَا

حَلَالِ ضُلُوعِي جَمْرَةَ تَتَوَهَّجُ

فَطَوَّراً أَمْنِي النَّفْسَ عَنْ عَمْرَةَ الْمُنَى

وَطَوَّراً إِذَا مَالَجَ بِي الْحَزْنَ أَنْشَجُ

لَقَدْ قَطَعَ الْوَأَشُونَ مَا كَانَ بَيْنَنَا

وَنَحْنُ إِلَى مَا يُوَصِّلُ الْحَيْلَ أَحْوَجُ

١٨٥٢- عَمْرَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ الْخَزَاعِيَّةِ<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عَمْرَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ضُرَّارِ الْخَزَاعِيَّةِ الْمِصْطَلْقِيَّةِ.

رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الدُّنْيَا خَضِرٌ حَلْوَةٌ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ حَيْلِهِ بُورِكَ فِيهِ، وَرَبٌّ مَتَخَوِّضُ<sup>(٦)</sup> فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ.

١٨٥٣- عَمْرَةَ بِنْتُ حَبَّانَ<sup>(٧)</sup>

(...-...)

عَمْرَةَ بِنْتُ حَبَّانِ السَّهْمِيَّةِ، تَابِعِيَّةٌ رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَحَدِيثُهَا فِي مَسْنَدِ الدَّارِمِيِّ.

١٨٥٤- عَمْرَةَ امْرَأَةِ حَبِيبِ الْعَجْمِيِّ<sup>(٨)</sup>

(...-...)

عَمْرَةَ امْرَأَةِ حَبِيبِ الْعَجْمِيِّ، عَابِدَةٌ صَالِحَةٌ كَانَتْ تَقُومُ أَوَّلَ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ وَكَانَتْ تَقُولُ لِرُجُوعِهَا:

قَمِّ يَا رَجُلَ فَقَدْ ذَهَبَ اللَّيْلُ وَبَيْنَ يَدَيْكَ طَرِيقُ  
بَعِيدٍ وَزَادَنَا قَلِيلُ وَقَوَافِلُ الصَّالِحِينَ قَدْ سَارَتْ قَدَامَنَا  
وَبَقِينَا نَحْنُ. وَكَانَتْ تَصُومُ الدَّهْرَ.

(٦) أَصْلُ الْخَوْضِ: الْمَشْيُ فِي الْمَاءِ وَتَحْرِيكُهُ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي التَّلْبِيسِ بِالْأَمْرِ وَالتَّصَرُّفِ فِيهِ، أَي: رَبٌّ مَتَصَرِّفٌ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا لَا يَرْضَاهُ.

(٧) تَقْرِيْبُ التَّهْذِيبِ ٦٠٧/٢.

(٨) أَعْلَامُ النِّسَاءِ ٣/٣٤٩، عَنْ رُوَيْحِ الرِّيَاحِيِّ فِي حِكَايَاتِ الصَّالِحِينَ.

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ٦/٢٠٠، الإِصَابَةُ ٨/١٤٨ (٧٦٣).

(٢) الْفِطْرُ: نَقِيضُ الصُّومِ، وَالْمُرَادُ بِهِ: مَا يَفْطُرُ عَلَيْهِ.

(٣) أَعْلَامُ النِّسَاءِ ٣/٣٤٦، عَنْ تَاجِ الْعُرُوسِ.

(٤) الْأَغَانِي ٦/١٥٧.

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ٦/٢٠٠، الإِصَابَةُ ٨/١٤٥ (٧٣٥).

١٨٥٥- عَمْرَةَ بِنْتُ حَرْفَةَ الْكَلَابِيَّةِ<sup>(١)</sup>

(...-...)

عَمْرَةَ بِنْتُ حَرْفَةَ الْكَلَابِيَّةِ، مِنْ فَوَاضِلِ نِسَاءِ  
عَصْرِهَا ذَكَرَهَا ابْنُهَا الْقِتَالُ فِي شِعْرِهِ ففخر بها  
فقال:

لَقَدْ وَلِدْتَنِي حُسْرَةَ رَيْعَسَةَ

مِنَ اللَّائِمِ لَمْ تَحْضُرْ فِي الْقَيْظِ دِيدَنَا

١٨٥٦- عَمْرَةَ بِنْتُ حَزَمِ الْأَنْصَارِيَّةِ<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عَمْرَةَ بِنْتُ حَزَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
عَوْفِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَهِيَ أُخْتُ عُمَارَةَ  
وَعَمْرٍو وَمَعْمَرِ بْنِ حَزَمِ لِأَيُّهِمْ وَأَمَّهُمْ. وَأَمَّهُمْ جَمِيعاً  
خَالِدَةُ بِنْتُ أَبِي أَنَسِ بْنِ سَنَانَ بْنِ وَهَبِ بْنِ لَوْذَانَ مِنْ  
بَنِي سَاعِدَةَ. تَزَوَّجَهَا سَعْدُ بْنُ الرَّيِّعِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَبِي  
زُهَيْرِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

أَسْلَمَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ.

١٨٥٧- عَمْرَةَ بِنْتُ الْحُمَارِاسِ<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عَمْرَةَ بِنْتُ الْحُمَارِاسِ، شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ الْعَرَبِ  
دَخَلَتْ عَلَى مَسْلَمَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَنْشَدَتْهُ:

بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَطَالَ لَهْ جَبِكَ

كَمَنْخَرَ الثَّوْرَ آذَنَهُ الزَّنَائِيرَ

رَابِيِ الْحَيْسَةِ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلَهُ

ضَيْقٌ إِذَا دَارَكَ الدَّهْرَ الْجِيَاذِيرَ

كَأَنَّ فِي جَوْفِهِ نَاراً مُؤَجَّجَةَ

كَأَنَّهَا أَهْلَيْتَ فِيهِ الثَّنَائِيرَ

١٨٥٨- عَمْرَةَ الْخَثْعَمِيَّةِ<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عَمْرَةَ الْخَثْعَمِيَّةِ، شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ

تَرْتِي ابْنَيْهَا:

لَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا

وَهَلْ جَزَعُ إِنْ قُلْتُ وَأَبَاهُمَا

هُمَا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مِنْ لَأْخَا لُهُ

إِذَا خَافَ يَوْمَ نَبْوَةِ فِدَاعِهِمَا

هُمَا يَلْبِسَانِ الْمَجْدَ أَحْسَنَ لَيْسَةٍ

شَحِيحَانِ مَا اسْتَطَاعَا عَلَيْهِ كِلَاهُمَا

شِهَابَانِ مِنَّا أَوْ قَدَا ثُمَّ أُخْمِدَا

وَكَانَ سَنًا لِلْمُدْلَجِينَ سَنَاهُمَا

١٨٥٩- عَمْرَةَ الدَّارِمِيَّةِ<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عَمْرَةَ الدَّارِمِيَّةِ، شَاعِرَةٌ مِنْ شِوَاعِرِ الْعَرَبِ قَالَتْ

تَرْتِي أَخَاها وَتَذَكُرُ جِرْوَلَ بْنَ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ  
كَعْبِ:

أَلَا يَا قَتِيلًا مَا قَتِيلُ مَعَاشِرِ

تَوَى بَيْنَ أَحْجَارِ صَرِيحاً وَجَنْدَلِ

وَقد يُصْبِحُ الْخَيْلَ الْمَغِيرَةَ فِيهِمْ

وَيُسْرِعُ كَرَّ الْمَهْرِ فِي كُلِّ جَحْفَلِ

وَيَهْدِي ضُلُولَ الْقَوْمِ فِي لَيْلَةِ السُّرَى

أَمِينَ الْقَوَى فِي الْقَوْمِ لَيْسَ بِزُمْلِ

فَأَدَى إِلَيْنَا رَأْسَهُ ثُمَّ جِرْوَلَ

فَلِلَّهِ مَاذَا كَانَ مِنْ فِعْلِ جِرْوَلَ

١٨٦٠- عَمْرَةَ بِنْتُ دُرَيْدِ<sup>(٦)</sup>

(...-...)

عَمْرَةَ بِنْتُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ، قَالَتْ تَرْتِي أَبَاها

وَكَانَ رَبِيعَةَ بْنِ رُفَيْعِ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ الدَّغْنَةِ قَتْلَهُ:

(٤) الحماسة لأبي تمام ٣١٠ (٣٨٧).

(٥) أعلام النساء ٣/٣٥١، عن الأغاني ٥٣٧/٢٣.

(٦) الإصابة ١٥٢/٨ (٧٩٨).

(١) الأغاني ١٥٨/٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٤٨/٨، أسد الغابة ١/٦، الإصابة

١٤٦/٨ (٧٣٩)، نقات ابن حبان ٣٢٤/٣.

(٣) بلاغات النساء لطيفور ١٩٠.

جزى عنا الإله بني سليم  
بما فعلوا وأعقبهم عساق  
وأسقانا إذا قدنا إليهم

دماءً خيارهم عند التلاق  
١٨٦١- عمرة بنت الربيع<sup>(١)</sup>

(...-...)

عمرة بنت الربيع بن النعمان بن يساف الأنصارية  
الخرزجية، من بني مالك بن النجار. أسلمت وبايعت  
الرسول ﷺ.

١٨٦٢- عمرة بنت رواحة<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عمرة بنت رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن  
مالك الأغر أم النعمان، وأمها كيشة بنت واقد بن  
عمرو بن عامر بن زيد مائة بن مالك بن ثعلبة بن  
كعب بن الخزرج، وهي أخت عبدالله بن رواحة.  
- من أهل بدر- لأبيه وأمه. تزوج عمرة بشير بن  
سعد بن ثعلبة فولدت له النعمان بن بشير.  
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٨٦٣- عمرة بنت سعد البجليّة<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عمرة بنت سعد بن عبدالله بن قداد بن ثعلبة  
البجليّة «أم خارجة» من شريفات النساء في الجاهلية،  
كان يضرب بها المثل في سرعة الزواج، ذكرها ابن  
حبيب في باب النسوة اللواتي كانت إحداهن إذا  
أصبحت عند زوجها كان أمرها إليها، إن شاءت  
أقامت عنده، وإن شاءت تركته، وذلك لشرفهن  
وقدرهن، ثم أورد ثمانية من الأزواج الذين تعاقبوا  
عليها.

كانت امرأة ذواقمة تطلق الرجل إذا جربته

وتتزوج من آخر، فتزوجت نيفاً وأربعين زوجاً، ومن  
نسلها يطون كثيرة، وكان من علامات ارتضائها  
بالزوج أن تصنع له طعاماً في صباح ليلة الزواج.

١٨٦٤- عمرة بنت شافع<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عمرة بنت شافع.. راوية من روايات الحديث.  
روت عن أم سلمة. وروى عنها عمار الذهبي.

١٨٦٥- عمرة بنت الصامت<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عمرة بنت الصامت، زوجة حسان بن ثابت،  
من فواضل نساء عصرها. تكلم حسان بن ثابت  
بكلام أغضب عمرة فغيرته بأخواله وفخرت عليه  
بالأوس فغضب لهم فطلقها فأصابها من ذلك ندم  
وشدة وندم هو بعد فقال:

أزعمت عمرة صرماً فابتكر

إنما يدهن للقلب الحصير

لا يكن حبك حباً ظاهراً

ليس هذا منك يا عمر بسير

١٨٦٦- عمرة بنت الطيخ<sup>(٦)</sup>

(...-...)

عمرة بنت الطيخ، تابعة ذكرها ابن سعد في  
النساء اللاتي لم يروين عن رسول الله ﷺ وروين  
عن أزواجه وغيرهن. روت عن علي بن أبي طالب.

١٨٦٧- عمرة العامرية<sup>(٧)</sup>

(...-...)

عمرة العامرية، بنت أم القلوص.. روت عن  
عائشة.

روى عنها المتوكل بن الفضل وحديثها في

الدارقطني

(٤) أعلام النساء ٣/٣٥٣، عن طبقات الأتقياء.

(٥) الأغاني ٣/١٦.

(٦) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٨.

(٧) تقريب التهذيب ٢/٦٠٧ (١٧).

(١) أسد الغابة ٦/٢٠١، الإصابة ٨/١٤٦ (٧٤٠).

(٢) طبقات ابن سعد ٨/٣٦١، أسد الغابة ٦/٢٠١، الإصابة  
٨/١٤٦ (٧٤١).

(٣) المحرر لابن حبيب ٣٩٨ و٤٣٦.

١٨٦٨- عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية  
النجارية<sup>(١)</sup>

(٢١-٩٨هـ)

عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ابن عدس، من بني التجار، سيدة نساء التابعين. فقيهة، عالمة بالحديث، ثقة، من أهل المدينة، تزوجها عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان، وولدت له محمداً.

صحبت عائشة أم المؤمنين، وأخذت عنها الحديث كما أخذته عن أم سلمة، وروى عنها الزهري، وعبدالله بن أبي بكر بن حزم.

أسند ابن سعد عن عبدالله بن دينار قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن محمد: أن انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ، أو سنة ماضية، أو حديث عمرة، فاكتبه، فإني خشيت دروس العلم وذهاب أهله.

١٨٦٩- عمرة بنت علقمة الحارثية<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عمرة بنت علقمة الحارثية، من ربات البسالة والشجاعة خرجت في غزوة أحد مع زوجها من بني عبد الدار فأصيب اللواء ولم يدنو إليه أحد من القوم وبقي صريعاً حتى أخذته عمرة بنت علقمة الحارثية فرفعته لقريش فلاذوا بها وفيها يقول حسان:

ولولاء الحارثية أصبحوا

يباعون في الأسواق بالثمن البخس

١٨٧٠- عمرة بنت قيس<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عمرة بنت قيس العدوية من أهل البصرة. دخلت على عائشة وسألتهما وسمعت منها وروى عنها. ورد عن جعفر بن كيسان عن عمرة بنت قيس قالت: دخلت على عائشة فسألتهما عن الفرار من

الطاغون فقالت: قالت رسول الله ﷺ الفرار من الطاغون كالفرار من الزحف.

١٨٧١- عمرة الكلية الهذلية<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عمرة الكلية الهذلية، شاعرة من شواعر العرب قالت ترثي أخيها عمراً:

تعلمن من طول العيش تعذيب

وأن من غالب الأيام مقلوب

وكل حي وإن طالت سلامته

يوماً طريقهم في الشر دعوب

وكل من غالب الأيام من أحد

مودٍ وتابعه الشبان والشيب

أبعد عمرو وخير القوم قد علموا

بيطن شربة يعوي عنده الذيب

١٨٧٢- عمرة بنت مرداس<sup>(٥)</sup>

(...-٤٨هـ)

عمرة بنت مرداس بن أبي عامر السلمى، وأمها الخنساء الشاعرة.

شاعرة كأمتها، رثت أخيها يزيد والعباس، وأشبه حديثها حديث أمها من قبلها.

وقد اختار أبو تمام بعض شعر عمرة في ديوان الحماسة.

١٨٧٣- عمرة بنت مسعود الظفرية<sup>(٦)</sup>

(...-...)

عمرة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سواد ابن ظفر الظفرية الأنصارية.

تزوجت محمد بن مسلمة، فولدت له عبدالله. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

(٤) أعلام النساء ٣/٣٥٨، عن الحماسة للبحري.

(٥) الدر المنثور ٣٥٢.

(٦) أسد الغابة ٦/٢٠٤، الإصباة ٨/١٤٧ (٧٤٨).

(١) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٠، تهذيب التهذيب ١٢/٤٣٨.

(٢) أعلام النساء ٣/٣٥٧، عن الأغاني.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٤٩٠، تهذيب التهذيب ٢/٦٠١ (١٦).

١٨٧٤- عمرة، عمّة مقاتل بن حيان<sup>(١)</sup>

(...-...)

عمرة، عمّة مقاتل بن حيان النبطي. روت عن عائشة أنها كانت تُبذل للنبّي ﷺ غدوة، فإذا كان من العشى فتعشى شرب.. الحديث.

١٨٧٥- عمرة بنت النعمان<sup>(٢)</sup>

(...-٥٦٧)

عمرة بنت النعمان بن بشير الأنصارية، امرأة المختار الثقفي.

كانت من ذوات الأدب والحسب، لما قُتل زوجها المختار، جيء بها إلى مصعب بن الزبير، فسألها عما تقول فيه، فأثنت عليه فحبسها وكتب إلى أخيه عبدالله أنها تزعم نبوة المختار، وأمره بقتلها، فقتلها ليلاً بين الكوفة والحيرة، وللشعراء في قتلها شعر.

١٨٧٦- عمرة بنت وقدان<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عمرة بنت وقدان وقيل أم عمران، وأم عمرو شاعرة من شواعر العرب الحماسيات قالت:

إن أنتم لم تطلبوا بأخيكم  
فذروا السلاح ووحشوا بالأبرق  
وخذوا المكاحل والمجاسيد واليسوا  
نقّب النساء فيمس رهط المرهق  
ألهاكم أن تطلبوا بأخيكم

أكل الحزير ولعق أجرد أمحق

١٨٧٧- عمرة بنت يزيد الكلابية<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عمرة بنت يزيد بن عيبة بن رواس الكلابية.

وقيل: عمرة بنت يزيد بن الجون الكلابية. تزوجها رسول الله ﷺ فبلغه أن بها برصاً، فطلقها ولم يدخل عليها.

وقيل تزوجها رسول الله ﷺ ولم يدخل بها فتعوذت منه حين أدخلت عليه وكانت حديثة عهد بكفر، فقال لها: لقد عدت بمعاذ وأمر أسامة بن زيد فمتعها بثلاثة أثواب.

١٨٧٨- عمرة بنت يسار الجهني<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عمرة بنت يسار بن أزيهر الجهني، راوية روت عن أبيها..

١٨٧٩- عمرة بنت زُرعة بن ذي خنفر<sup>(٦)</sup>

(...-...)

عمرة بنت زُرعة بن ذي خنفر، من ربات الفصاحة والبلاغة والرأي والعقل.

١٨٨٠- عميرة بنت ثابت<sup>(٧)</sup>

(...-...)

عميرة بنت ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، وأمها شميلة بنت الحارث وهو أبيض ابن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر. أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

١٨٨١- عميرة بنت جبير بن صخر<sup>(٨)</sup>

(...-...)

عميرة بنت جبير بن صخر بن أمية بن خنساء ابن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة. وأمها سعاد بنت سلمة بن زهير. تزوجها كعب بن مالك ابن أبي كعب بن القين فولدت له عبدالله وعبيد الله وفضالة ووهباً ومعبداً وخولة وسعاد.

(٥) أعلام النساء ٣/٣٦٢، عن تاج العروس.

(٦) الأمالي للقالي ٨١/١.

(٧) طبقات ابن سعد ٨/٣٤١، الإصابة ٨/١٤٨ (٧٦٤).

(٨) طبقات ابن سعد ٨/٤٠٦.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢٤٣، لسان الميزان ٧/

٥٣٧، تقريب التهذيب ٢/٦٠٧ (١٣).

(٢) الأغاني ٩/٢٢٩.

(٣) الحماسة ٥٠٢.

(٤) أسد الغابة ٦/٢٠٥.

وأسلمت عميرة وهي أم معبد، وبايعت رسول الله  
وصلت معه القبيلتين وروت عنه.

### ١٨٨٢- عميرة بنت حسان الكلبية<sup>(١)</sup>

(...-...)

عميرة بنت حسان الكلبية، شاعرة من شواعر  
العرب عاصرت عبدالمملك بن مروان. فقالت تفخر  
بفعل حميد وقيس:

سَمْتُ كَلْبٍ إِلَى قَيْسٍ بِجَمْعِ

يَهْدُ مَنَاكِبَ الْأَكْمِ الصَّعَابِ

بِذِي لَجَبٍ يَدُقُّ الْأَرْضَ حَتَّى

تُضَايِقُ مِنْ دَعَا بِهِلَا وَهَابِ

نَفِينِ إِلَى الْجَزِيرَةِ قَلَّ قَيْسِ

إِلَى بَقِّ بِهَا وَإِلَى ذِيَابِ

### ١٨٨٣- عميرة بنت ذويل<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عميرة بنت ذويل، محدثة حكى عنها النعمان ابن  
بشير في كتاب أعقاب السرور والأحزان لابن أبي الدنيا.

### ١٨٨٤- عميرة بنت كلثوم الأنصارية<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عميرة بنت كلثوم بن الهذم بن امرئ القيس بن  
الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن  
عمرو بن عوف الأنصارية. تزوجها عتبة بن عويم بن  
ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية.  
أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ.

### ١٨٨٥- عميرة امرأة مجاشع<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عميرة امرأة مجاشع، من بكر بن وائل. شاعرة  
من شواعر العرب كانت ترى رأي زوجها بالقعود

عن الخوارج ثم أفسدها رجل حتى رأت رأي  
الخوارج فدعت زوجها إلى ذلك فأبى وأبت إلا أن  
تخرج فخرجت فكتب إليها زوجها:

وجداً يصاحبني لعل صباية

منها ترد خليلة لخليل

فلئن قتلت ليقتلن قتيلكم

فتيقني أنني قتيل قتيل

فقالت تجيبه:

أبلغ مجاشعاً إن رجعت فإنني

بين الأسنه والسيوف مقبلي

أرجو السعادة لا أحدث ساعة

نفسي إذ أنا جبتها بقفول

### ١٨٨٦- عميرة بنت محمد الأنصارية<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عميرة بنت محمد بن مسلمة الأنصارية قال ابن  
حجر: حكى القرطبي في التفسير أنه نزل فيها قول الله  
تعالى ﴿الرجال قوامون على النساء﴾ [النساء: ٣٤].  
ثم قال: وقال الثعلبي في تفسيره من طريق الكلبي:  
لطم سعد بن الربيع زوجته عميرة، فشكته إلى رسول  
الله ﷺ، فقال: القصاص. فنزلت الآية الكريمة.

### ١٨٨٧- عميرة بنت معاذ<sup>(٦)</sup>

(...-...)

عميرة بنت معاذ الأنصارية، تزوجها روح بن  
ثابت، كاتب رسول الله ﷺ.

### ١٨٨٨- عنان الناطفية<sup>(٧)</sup>

(...-٢٢٦هـ)

عنان الناطفية، شاعرة مستهتره، من أذكى  
النساء وأشعرهن، كانت جارية لرجل يدعى

(١) الأغاني ١٩/١٥٢.

(٢) أعلام النساء ٣/٣٦٨، عن الاستدراك على تراجم رواة الحديث.

(٣) طبقات ابن سعد ٨/٣٤٩، أسد الغابة ٦/٢٠٨.

(٤) أعلام النساء ٣/٣٦٨، عن بلاغات النساء لطيفور.

(٥) الإصابة ٨/١٥٠.

(٦) الإصابة ٨/١٥٠.

(٧) أخبار أبي نواس، لابن منظور ١/٣٤، الأغاني ١١/٢٨٦،

المستظرف من أخبار الجوازي ٣٨.

الناطفي، وهي من مولدات اليمامة، وقيل المدينة، واشتهرت في بغداد.

كانت بارعة في الأدب، سريعة البديهة، وهي أول من اشتهر بقول الشعر في الدولة العباسية، حيث كان فحول الشعراء يساجلونها في منزل مولاها.

عتقت بعد وفاة مولاها، وتوفيت بخراسان من شعرها ما ردت به علي أبي حنشل حين قال لها:

أجيزي هذين البيتين  
أحب الملاح البيضَ قلبي  
وإنما أحب الملاح الصفر من ولد الحبش  
بكيْتُ علي صفراءٍ منهن مرةً  
بكاءُ أصاب العين مني بالعمش

فقال له عنان:

بكيْتُ عليها أن قلبي أحبها  
وأن فؤادي بالجناحين في ريش  
تعينتنا بالشعر لما أتيتنا  
فدونك خذه محكماً يا أبا حنشل

١٨٨٩- السلطنة عنيت شاه<sup>(١)</sup>

(...-...)

السلطنة عنيت شاه، من ربات النفوذ والسلطان. تولت ملك أثنين في سومترا بعد وفاة السلطنة تقيّة سنة ١٦٧٨م وظلت في سلطنتها حتى سنة ١٦٨٨م وكان عصرها من العصور الذهبية.

١٨٩٠- عنقودة جارية عائشة<sup>(٢)</sup>

(...-...)

عنقودة جارية عائشة، ورد ذكرها في قصة ذهاب معاذ إلى اليمن، فقد ورد عن علي بن أبي طالب قال: لما أراد النبي ﷺ أن يبعث معاذاً إلى اليمن، صلى صلاة الغداة ثم أقبل علينا بوجهه فقال:

يا معشر المهاجرين والأنصار من ينتدب إلى اليمن؟ فقال أبو بكر: أنا يا رسول الله. فسكت عنه رسول الله، ثم قال: من ينتدب إلى اليمن؟ فقال معاذ: أنا يا رسول الله. فقال: أنت لها، وهي لك، وتجهز وشيعه رسول الله ﷺ والمهاجرون وأفناء الناس، ثم قال رسول الله ﷺ: أوصيك يا معاذ وصية الأخ الشفيق، أوصيك بتقوى الله عز وجل، وحسن العمل، ولين الكلام، وصدق الحديث وأداء الأمانة، يا معاذ يسر ولا تعسر.. وذكر حديثاً طويلاً في وفاة النبي ﷺ وعود معاذ من اليمن، ودخوله المدينة، وإتيانه منزل عائشة ليلاً، وأنه طرق الباب، فقالت: من هذا الذي يطرق بابنا ليلاً؟ فقال: أنا معاذ فقالت: يا عنقودة، افتحي الباب.

١٨٩١- عنكصة العابدة<sup>(٣)</sup>

(...-...)

عنكصة العابدة، من عابدات البصرة كانت تصلي عامة الليل ثم تقول: أعوذ بالله من ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، فإذا قضت صلاتها قالت: هذا الجهد مني وعليك التكلان.

١٨٩٢- عنيزة بنت عم امرئ القيس<sup>(٤)</sup>

(...-...)

عنيزة بنت عم امرئ القيس، كان امرؤ القيس عاشقاً لها فطلبها زماناً فلم يصل إليها وكان في طلب غرة من أهلها ليזורها فلم يقض له حتى كان يوم الغدير.

١٨٩٣- عوانة بنت جعيد<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عوانة بنت جعيد، شاعرة من شواعر العرب هجا أوس بن حجر عوانة فردت عليه بقولها:  
وفيشة من أحمر جمعد العدر  
تنشط للورد وتأيي للصدر

(٤) أعلام النساء ٣/٣٧٣، الأغاني للأصبهاني.

(٥) أعلام النساء ٤/٣٧٤، عن بلاغات النساء.

(١) أعلام النساء ٣/٣٧٢، عن مجلة المتطفي.

(٢) أسد الغابة ٦/٢٠٩، الإصابة ١٥١/٨ (٧٩٣).

(٣) صفة الصفوة ٤/٣٦.

لها إطار مثل بيسان المدر

سد بها قفحة أوس بن حجر

١٨٩٤- العوراء بنت حرب<sup>(١)</sup>

(...-...)

العوراء بنت حرب، وهي أم جميل بنت حرب ابن أمية زوج أبي لهب، وأخت أبي سفيان صخر بن حرب كانت من أشد أعداء النبي ﷺ فأقبلت لما نزلت ﴿تبت يدا أبي لهب﴾ [المسد: ١] ولها ولولة وفي يدها فهر والنبي ﷺ جالس في المسجد ومعه أبو بكر. فلما رآها أبو بكر قال: يا رسول الله قد أقبلت وأنا أخاف أن تراك. قال: إنها لن تراني وقرأ قرآناً فاعتصم. فوقفت على أبي بكر ولم تر رسول الله ﷺ فقالت: يا أبا بكر أخبرت بأن صاحبك هجاني. قال: لا ورب هذا البيت ما هجاك. فولت.

١٨٩٥- العوراء بنت سبيع<sup>(٢)</sup>

(...-...)

العوراء بنت سبيع الذبيانية شاعرة من شواعر العرب قالت:

أبكسي لعبد الله إذ

حُشَّتْ قُبَيْلُ الصُّبْحِ نَارُهُ

طَيَّانَ طَاوِي الكَشْحِ لَا

يُرْخَى لِمَظْلَمَةٍ لِزَارُهُ

يعصمي البيخيل إذا أرا

المجد مخلوعاً عذاره

١٨٩٦- العوراء السليطية<sup>(٣)</sup>

(...-...)

العوراء السليطية، شاعرة من شواعر العرب.

١٨٩٧- عين الشمس<sup>(٤)</sup>

(...-٦١٠هـ)

عين الشمس بنت أحمد بن أبي الفرج، فقيهة

أصبهانية سمعت حضوراً سنة أربع وعشرين وخمسة مئة للهجرة من اسماعيل بن الأخشيد، كما سمعت من أبي ذر، وكانت آخر من حدث عنهما.

١٨٩٨- عين الشمس بنت أبي سعيد<sup>(٥)</sup>

(...-...)

عين الشمس بنت أبي سعيد بن الحسن، محدثة سمع عليها محمد الواني جميع كتاب معجم أبي بكر محمد بن إبراهيم المغربي ما خلا ورقة من آخره ياجازتها من أبي الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي.

١٨٩٩- عيناء بنت الشريف أحمد<sup>(٦)</sup>

(...-...)

عيناء بنت الشريف أحمد بن الشريف رميئة بن أبي نسي، الحسينية المكية. كان عمها عجلان أمير مكة. تزوجت ابنه أحمد بن عجلان قبل أن تبلغ، وأقامت في عصمته سنين كثيرة، وولد له منها بنت تسمى فاطمة.

وكانت ذات رياسة وحشمة. توفيت بعد سنة تسعين وسبعمائة بسنين قليلة، بمكة، ودفنت بالمعلاة.

١٩٠٠- العيوف بنت مسعود<sup>(٧)</sup>

(...-...)

العيوف بنت مسعود أخي ذي الرمة شاعرة من شواعر العرب قالت:

خليلي قوما فارفعا الطرف وانظرا

لصاحب شوق منظرأ متراخيا

عسى أن نرى والله ما شاء فاعل

بأكثبة الدهنا من الحسي باديها

وإن حال عرض الرمل والبعد دونهم

فقد يطلب الإنسان ما ليس راثيا

يرى الله أن القلب أضحى ضميره

لما قابل الروحاء والعرج قاليا

(٥) أعلام النساء ٣/٣٨٢، عن إثبات مسموعات الواني.

(٦) العقد الثمين ٨/٢٨٢ (٣٤٢١).

(٧) معجم البلدان ٢/٤٩٣.

(١) أعلام النساء ٣/٣٧٥، عن الخصائص الكبرى.

(٢) عن الحماسة لأبي تمام ٣١٧.

(٣) العقد الفريد ٦/٣٧.

(٤) شذرات الذهب ٥/٤٢، تهذيب التهذيب ١١/٥٤.